

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم التربية



الخجل وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية في بعض ثانويات ولاية تيزي وزو

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي.

إشراف الدكتورة:

■ عصماني رشيدة

إعداد الطالبتين:

■ إيكوشن سعاد

■ خليف نورة

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وعرهان

بسم الله الرحمن الرحيم

« رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي أن أعمل صالحا

ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين»

إن الحمد لله العلي القدير، الذي هداانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا

أن هداانا الله و منحنا الصبر و الوسيلة للقيام بهذا العمل

المتواضع، ولايسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأخلص عبارات

الشكر و أصدق عبارات التقدير و العرفان إلى كل الأساتذة و

بالأخص الأستاذة المشرفة الدكتورة "عصماني رشيدة" والتي

ساعدتنا على إنجاز هذا العمل و لم تبخل علينا بالنصائح و

الإرشاد فجزاها الله خير الجزاء.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة

المناقشين الذين تكرموا بقبول تقييم و مناقشة هذه الدراسة.

كما أشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو من بعيد.

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك .
إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة و نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد
عليه أفضل الصلاة و السلام.
إلى من كلله اله بالهبة و الوقار إلى من علمني العطاء من دون إنتظار إلى من أحمل
اسمه بكل إفتخار الى من وفته المنية قبل أن يرى ثمار جهده والذي العزيز (لعربي)
اسكنك الله فسيح جناته .
إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و إلى معنى الحياة و التفاني الى بسمة الحياة و
سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب
إليك يا جنة الأرض أمي الحبيبة (ججيقة)
إلى من شاركوني حزن الأم إلى من تقاسمت معهم حلوة الحياة و مرها، إلى من بهم أكبر
و عليهم أستند و إلى من بوجودهم أكتسب القوة إخوتي الأعزاء
إلى البراعم الصغار إلى أمل المستقبل و زهور العائلة أبناء إخوتي.
إلى خطيبي و رفيق دربي الذي دعمني بالقوة و العزيمة و شجعني على إكمال المشوار
(نسيم)
إلى الغالية على قلبي، إلى من رافقتني في هذا العمل المتواضع و سرنا معا لقطف زهرة
النجاح صديقتي العزيزة (نورة)
و أخيرا إلى كل من كان له من كلامي نصيب و من لم يكن، إلى كل عزيز على قلبي
،أهديكم هذا العمل المتواضع

سعاد

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا
بذكرك و لا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك .
إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة و نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا محمد
عليه أفضل الصلاة و السلام.

إلى من كلفه الله بالهبة و الوقار إلى من علمني العطاء من دون إنتظار إلى من أحمل
اسمه بكل إفتخار أرجو أن يمد الله في عمرك لترى ثمارا قد حان قطفها بعد طول إنتظار
والدي العزيز (فرحات)

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب و إلى معنى الحياة و التفاني الى بسمة الحياة و
سر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب
إليك يا جنة الأرض أمي الحبيبة (حورية)

إلى من شاركوني حزن الأم إلى من تقاسمت معهم حلوة الحياة و مرها، إلى من بهم أكبر
و عليهم أستند و إلى من بوجودهم أكتسب القوة إخوتي الأعزاء
إلى البراعم الصغار إلى أمل المستقبل و زهور العائلة أبناء إخوتي.
إلى خطيبي و رفيق دربي الذي دعمني بالقوة و العزيمة و شجعني على إكمال المشوار
(عميروش)

إلى الغالية على قلبي، إلى من رافقتني في هذا العمل المتواضع و سرنا معا لقطف زهرة
النجاح صديقتي العزيزة (سعاد)

و أخيرا إلى كل من كان له من كلامي نصيب و من لم يكن، إلى كل عزيز على قلبي
،أهديكم هذا العمل المتواضع

نورة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين الخجل والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، وكذا الكشف عن الفروق الموجودة من حيث الجنس و التخصص في درجات الخجل و التكيف المدرسي .

من أجل ذلك قمنا بتطبيق مقياس الخجل للباحث" الدريني " ومقياس التكيف المدرسي للباحثة "سمية بن عائشة" على عينة مكونة من (80) تلميذ و تلميذة منهم (38) ذكور و (42) إناث ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثانويتي الشهيد أوسماعيل قاسي والإخوة الشهداء أتباطة ولاية تيزي وزو. كما اعتمدنا على المنهج الوصفي لأنه المناسب لهذه الدراسة.

و بعد جمع البيانات تم تفرغها و معالجتها بإستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) و المتمثلة في

حساب معامل الارتباط" برسون "لدراسة العلاقة و اختبار "ت" لدراسة الفروق.
وتوصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخجل و التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس في درجة الخجل .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة التكيف المدرسي .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل تعزى لمتغير التخصص.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

Résumé

La présente étude visait à révéler la relation entre la timidité et l'adaptation scolaire chez les élèves du secondaire, ainsi qu'à révéler les différences qui existent en termes de sexe et de spécialisation dans les degrés de timidité et d'adaptation scolaire.

Pour cela, nous avons appliqué l'échelle de timidité de la chercheuse «Al-Derini» et l'échelle d'adaptation scolaire de la chercheuse « Sumaya bin Aisha » sur un échantillon composé de (80) étudiants et étudiantes, dont (38) garçons et (42) filles, qui ont été tirées au sort dans les deux lycées du martyr ou Ismail Qasi Les frères des martyrs sont de la Wilayat de Tizi Ouzou Nous nous sommes également appuyés sur l'approche descriptive car elle est appropriée pour cette étude.

Après avoir collecté les données, elles ont été déchargées et traitées à l'aide du progiciel statistique (SPSS) représenté par

Calcul du coefficient de corrélation "Personne" pour étudier la relation et du test "T" pour étudier les différences.

Grâce à cette étude, nous sommes arrivés aux résultats suivants :

1. Il existe une relation statistiquement significative entre la timidité et l'adaptation scolaire chez les élèves du secondaire.
2. Il n'y a pas de différences statistiquement significatives entre les sexes dans le degré de timidité.
3. Il existe des différences statistiquement significatives entre les sexes dans le degré d'adaptation scolaire.
4. Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le degré de timidité en raison de la variable de spécialisation.
5. Il existe des différences statistiquement significatives dans le degré d'adaptation scolaire en raison de la variable de spécialisation.

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس الجداول

مقدمة أ/ب

الفصل الأول :الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة 5
2. فرضيات الدراسة 8
3. أهمية الدراسة 8
4. أهداف الدراسة 8
5. تحديد مفاهيم الدراسة 9
6. الدراسات السابقة 10
7. التعقيب على الدراسات السابقة 18

الفصل الثاني : الخجل

- تمهيد 20
1. تعريف الخجل 21
 2. الفرق بين الخجل و الحياء 21
 3. أعراض الخجل و مظاهره 22
 4. سمات الشخص الخجول 23
 5. مكونات الخجل 24
 6. أسباب الخجل 24

25.....	7. أنواع الخجل
28.....	8. النظريات المفسرة للخجل
31.....	9. علاج الخجل
32.....	خلاصة

الفصل الثالث : التكيف المدرسي

34.....	تمهيد
---------	-------

أولاً: التكيف

35.....	1. تعريف التكيف
36.....	2. الفرق بين التكيف و التوافق
38.....	3. أبعاد التكيف و مجالاته
39.....	4. خصائص التكيف
40.....	5. العوامل التي تساعد على التكيف

ثانياً : التكيف المدرسي

40.....	1. تعريف التكيف المدرسي
41.....	2. مظاهر التكيف المدرسي
43.....	3. متطلبات التكيف المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي
44.....	4. العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي

ثالثاً : سوء التكيف المدرسي

45.....	1. تعريف سوء التكيف المدرسي
46.....	2. مظاهر سوء التكيف المدرسي
46.....	3. علاج سوء التكيف المدرسي

47.....	خلاصة
---------	-------

الفصل الرابع : مرحلة التعليم الثانوي

49	تمهيد
50	1. تعريف التعليم الثانوي
50	2. تطور التعليم الثانوي
53	3. أهمية التعليم الثانوي
53	4. أهداف التعليم الثانوي
54	5. مميزات التعليم الثانوي
54	6. مشاكل التعليم الثانوي
55	خلاصة

الفصل الخامس : الإجراءات الميدانية للدراسة

57	تمهيد
58	1. منهج الدراسة الإستطلاعية
59	2. مجتمع و عينة الدراسة
61	3. حدود الدراسة
61	4. أدوات جمع البيانات
67	5. الأساليب الإحصائية
68	خلاصة

الفصل السادس : عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

70	1. عرض تحليل نتائج الدراسة
70	▪ عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى
70	▪ عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية
71	▪ عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة
72	▪ عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة

- 73..... عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة
- 74..... 2. تفسير و مناقشة نتائج الدراسة
- 74..... تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى
- 75..... تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
- 76..... تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
- 76..... تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
- 77..... تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة
- 78..... إستنتاج عام
- 79..... إقتراحات الدراسة

قائمة المراجع

الملاحق.

فهرس الجداول

- جدول رقم 01 توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب الثانوية.....59
- جدول رقم 02 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس60
- جدول رقم 03 توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص61
- جدول رقم 04 توزيع تقدير بدائل مقياس الخجل.....62
- جدول رقم 05 توزيع معاملات الارتباط لمقياس الخجل.....63
- جدول رقم 06 نتائج معامل الثبات لمعادلة ألفاكرونباخ و طريقة إعادة الإختبار.....64
- جدول رقم 07 توزيع تقدير بدائل مقياس التكيف المدرسي.....65
- جدول رقم 08 نتائج صدق الإتساق الداخلي لمقياس التكيف المدرسي66
- جدول رقم 09 نتائج معامل الثبات لمقياس التكيف المدرسي.....67
- جدول رقم 10 نتائج إختبار الفرضية الأولى70
- جدول رقم 11 نتائج اختبار الفرضية الثانية.....71
- جدول رقم 12 نتائج اختبار الفرضية الثالثة.....72
- جدول رقم 13 نتائج اختبار الفرضية الرابعة.....73
- جدول رقم 14 نتائج اختبار الفرضية الخامسة.....74

مقدمة

تمثل العملية التربوية محور إهتمام العديد من الباحثين والمختصين في المجال التربوي، كونها تساعد في تقدم وتطور المجتمعات ويعتبر التلميذ الركيزة الأساسية في هذه العملية. لذلك إزداد إهتمام الباحثين به بغية مساعدته على إستغلال إمكانياته وتحقيق التعلم الأمثل. بعدما كان هدف العملية التعليمية قديما محصور على التعليم فقط، فإن العصر الحديث أصبح يطلع إلى ما هو أرقى و هو بناء شخصية المتعلم و تنميتها من مختلف الجوانب (الجسمية، العقلية، الإنفعالية، النفسية و الإجتماعية). والتلميذ خلال مساره الدراسي يواجه عدة مشاكل سلوكية و نفسية تعيق نموه و تطوره و تعليمه، ومن بين هذه المشاكل نجد مشكلة الخجل .

فالخجل عبارة عن قوة داخلية تمنع الفرد من إقامة علاقات مع الآخرين سواء في المجتمع أو في المدرسة. فالشخص الخجول يجد صعوبة في التفاعل و التواصل مع الآخرين، و لا يستطيع التعبير عن آرائه الشخصية، وهذا الشعور يجعل المتمدرس ينعزل عن أقرانه و معلميه. وكل هذا يؤثر على التكيف المدرسي للتلميذ. فالتكيف المدرسي له دور هام لدفع الفرد إلى التعلم و النجاح و تحقيق الأهداف و الطموحات المستقبلية، لأنه يساعد التلميذ على الإندماج مع بيئته المدرسية و إقامة علاقات مع زملائه و أساتذته. وهذا بدوره يساهم في تسهيل عملية التعلم و التحصيل الدراسي الجيد .

وعليه جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على هذين المفهومين ألا وهما الخجل و التكيف المدرسي و ذلك من أجل التعرف على العلاقة الموجودة بينهما. واستجابتا لمتطلبات الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى جانبين نظري و تطبيقي .

الجانب الأول(الجانب النظري): ويشمل أربعة فصول و هي :

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة: و يتضمن إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم الأساسية، الدراسات السابقة و التعقيب عليها .

الفصل الثاني: الخجل: ويتضمن جملة من العناصر و هي: تعريف الخجل ،الفرق بين الخجل والحياء ،اعراض الخجل و مظاهره ،مكوناته ،أسبابه ،أنواعه ،النظريات المفسرة للخجل و علاجه ،لنختتم الفصل بخلاصة لما تناولناه فيه .

الفصل الثالث: التكيف المدرسي: وقسم الى ثلاثة أجزاء في الجزء الأول تناولنا التكيف بصفة عامة من حيث تعريفه، الفرق بين التكيف و التوافق، ابعاد التكيف، خصائصه و العوامل التي تساعد على التكيف .أما في الجزء الثاني تطرقنا للتكيف المدرسي الذي يعد موضوع دراستنا ،فتناولنا فيه تعريف التكيف المدرسي ،مظاهره ،متطلباته و العوامل المؤثرة عليه .أما في الجزء الثالث تناولنا فيه سوء التكيف المدرسي من حيث تعريفه ،مظاهره و علاجه ،واختتمنا بخلاصة لأهم ما ورد في هذا الفصل .

الفصل الرابع : التعليم الثانوي: تطرقنا فيه إلى تعريف التعليم الثانوي ،مراحل تطور التعليم الثانوي في الجزائر ،أهميته ، أهدافه ،مميزاته و مشاكله ،وينتهي الفصل بخلاصة شاملة لأهم ما ذكر فيه .

الجانب الثاني (الجانب التطبيقي): ويشمل فصلين :

الفصل الخامس : الإجراءات الميدانية للدراسة: والذي تناولنا فيه منهج الدراسة ،الدراسة الاستطلاعية و أهدافها ،و كذا مجتمع و عينة الدراسة ،حدود الدراسة ،أدوات جمع البيانات و الأساليب الإحصائية و في الأخير وضعنا خلاصة لما ورد في هذا الفصل .

الفصل السادس: عرض وتحليل و مناقشة نتائج الدراسة: الذي تم فيه عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة. وفي الأخير وضعنا استنتاج عام والذي على أساسه تم إدراج بعض الاقتراحات التي تهم الباحث قصد مواصلة البحث في هذا الموضوع من أجل توسيعه و زيادة الرصيد العلمي و محاولة علاج هذه المشكلة .

الفصل الاول : الاطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. اهداف الدراسة
5. تحديد مفاهيم الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات السابقة

1.اشكالية الدراسة:

يمر الإنسان بمراحل عمرية و نمائية مختلفة ،وتعتبر مرحلة المراهقة من بين أهم هذه المراحل فهي مرحلة انتقالية صعبة ، حيث تحدث فيها تغيرات جسمية و عقلية ونفسية و انفعالية ، تنعكس على شخصية الفرد في سلوكاته و أفعاله و أخلاقه، ولهذا لابد للأسرة و المدرسة أن توليا اهتماما بالغا للطفل ، وتعتنيا به اكثر خلال هذه المرحلة الحرجة.

تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة ،أين يقضي التلميذ معظم وقته ويتلقى فيها مختلف أنواع المعرفة و التربية و التعليم ، ولم يعد هدف المدرسة والعملية التعليمية التعليمية في العصر الحديث مقتصرًا على التعليم وتلقين المعارف فقط كما كان سابقا ، بل أصبحت تساهم في بناء شخصية المتعلم وتنميتها و تطويرها من مختلف جوانبها الجسمية ،العقلية ،المعرفية ،الاجتماعية ،الانفعالية و النفسية ،كما تساعد على كشف و تشخيص المشكلات المختلفة التي قد تعترض التلاميذ خلال العملية التعليمية فتعيق نموه وتطوره وتشل بأدائها الأكاديمي ، ولعل من ابرز المشكلات النفسية التي يواجهها التلاميذ نجد :القلق ،الخوف،العدوان،العنف و الخجل ، ويعد هذا الأخير من بين المشكلات الأكثر شيوعا في الوسط المدرسي.

فالخجل هو حالة انفعالية يصاحبها الخوف عندما يخشى الفرد الموقف الراهن

المحيط به.(العلوية،2017،ص06)

كما يعرف أيضا بأنه قوة داخلية تمنع الأفراد من بناء علاقات اجتماعية مع

الآخرين.(خوج،2002،ص11)

فالخجل يجعل الفرد يشعر بالتوتر وعدم الارتياح ، فهو بمثابة حاجز وهمي بينه وبين ما يريد أن يقوله أو يفعله ،حيث أن الشخص الخجول لديه صعوبة في التعبير عن آرائه الشخصية و مشاركتها مع غيره، ويكون على قناعة ان نظرة الآخرينإليه تستطلع نقاط ضعفه . و يؤدي الخجل الشديد و العزلة المفرطة لإعاقة التفاعل الشخصي و الاجتماعي عند

الأفراد، كما يؤدي أيضا إلى انسحابهم في الفصل ،وهذا ما أكدته دراسة تيلكسونس (1978_1977) حيث توصل إلأن الشخص الخجول يعاني من نقص الجاذبية كما انه اقل اجتماعية و انبساطية ،ولديه ضعف في توجيه سلوكه الاجتماعي وأكثر قلقا في المواقف الاجتماعية .(الداد،2008،ص91)و نفس النتيجة توصل اليها محمد(2010) وهي أن هناك علاقة موجبة بين الخجل و سلوك العزلة.(العلوية،2017،ص25) .و كما هو معروف في بعض المجتمعات الجزائرية ان الاناث اكثر خجلا من الذكور،وهذا ما أكدته دراسة مجدي حبيب (1992)التي أسفرت نتائجها الى أن الاناث اكثر خجلا من الذكورو يعود ذلك إلى التنشئة الإجتماعية و القيم و الأخلاق. (شعبان،2010،ص110)

يعتبر التكيف المدرسي مطلبا أساسيا لتحقيق توازن التلميذ، وتحقيق النجاح و التفوق، ولا يتم ذلك إلا إذا تكيف الفرد بشكل جيد مع طاقمه المدرسي.

ويعرف "اركوف" التكيف المدرسي على انه "العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة و زملاء " .كما يعتبر عملية دينامية مستمرة بين التلميذ و البيئة المدرسية ،وتعكس مدى قدرة الفرد على إقامة علاقات بينه وبين عناصر بيئته المدرسية (الأساتذة و الزملاء) كذلك التلاؤم مع المناهج التربوية و المواد الدراسية ، لتحقيق النجاح و التفوق .(السيد عبيد،2008،ص45)

ويعرف أيضا التكيف المدرسي بأنه اندماج التلميذ في الجماعة المدرسية لكي يصبح عنصرا فعالا فيها وحتى يتمكن من تنمية قدراته وازدهار شخصيته.(بن عائشة،2015،ص80)

فالتكيف يساعد التلميذ على الاندماج مع محيطه المدرسي و يمكنه من إقامة علاقات مع زملائه و معلميه كما يتيح له فرصة المشاركة في الأعمال المدرسية و النشاطات التربوية و الثقافية التي تنظمها المدرسة فالتلميذ المتكيف مدرسيا يتمتع بالراحة النفسية وتحصيل دراسي جيد لأنه يتابع دروسه ويتفاعل داخل الصف بشكل ايجابي .

حظي موضوع التكيف المدرسي باهتمام العديد من الباحثين و ذلك من خلال اجراء عدة دراسات، والتي نجد من بينها دراسة الشراي (1997) التي توصل من خلالها إلى وجود علاقة بين التنظيم العقلي و التكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي . ونجد أيضا دراسة السيد (1998) والتي أسفرت نتائجها أن الطلبة الموهوبين لديهم قدرة عالية على التكيف الأسري و المدرسي أكثر من أقرانهم العاديين. (طاطور، 2011، ص24) أما دراسة فينغاموريناديمامبو و آخرون (2011) فأظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس. (بن عائشة، 2015، ص27-28) إذا كانت هذه الدراسات قد تناولت علاقة التكيف المدرسي بمتغيرات أخرى سنحاول في هذه الدراسة دراسة علاقة الخجل بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. وعليه سنطرح التساؤلات التالية:

- 1 هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الخجل و التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ؟
- 2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل تبعا لمتغير الجنس ؟
- 3 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس ؟
- 4 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل تعزى لمتغير التخصص؟
- 5 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص؟

2. فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل تبعا لمتغير الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس.

4- توجد فروقات دلالة إحصائية في درجة الخجل تعزى لمتغير التخصص.

5- توجد فروقات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

3. أهمية الدراسة:

- نعالج من خلال هذه الدراسة أحد الاضطرابات النفسية الشائعة وهي الخجل لدى المراهقين المتمدرسين.

- تعالج هذه الدراسة مرحلة مهمة من مراحل النمو ألا وهي مرحلة المراهقة التي تعتبر ذات أهمية وجب الاهتمام بالفرد خلالها .

4. أهداف الدراسة :

1- الكشف عن العلاقة الموجودة بين الخجل و التكيف المدرسي لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

2- التعرف على الفروق الموجودة في درجة الخجل تبعا لمتغير الجنس.

3- التعرف على الفروق الموجودة في درجة التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس.

4- التعرف على الفروق الموجودة في درجات الخجل تبعا لمتغير التخصص .

5- التعرف على الفروق الموجودة في درجات التكيف المدرسي تبعا لمتغير التخصص.

5. تحديد مفاهيم الدراسة:

1.5. الخجل

_ لغة: الخجل كلمة لاتينية مشتقة من كلمة (Timide) وتعني خوف الفرد من ردود أفعاله بحضور الآخرين. (خليفة، دون سنة، ص3)

- اصطلاحا: عرفه الدريني على انه "ميل إلى تجنب التفاعل الاجتماعي مع المشاركة في المواقف الاجتماعية بصورة غير مناسبة." (خوج، 2002، ص07)

- الخجل هو مجموعة متألفة من الاتجاهات و المشاعر التي تتدخل في الفرد و تجعله يتأثر انفعاليا بالآخرين في المواقف الاجتماعي. (شيخة، 2004، ص277)

- اجرائيا: هو حالة من حالات العجز عن التكيف مع المحيط الاجتماعي. و يقاس في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الخجل للباحث (الدريني، 1998)

2.5 التكيف المدرسي:

- لغة: يعني التآلف و التقارب و هو نقيض التنافر و التصادم.

- اصطلاحا: عرفته ماجدة بهاء الدين السيد عبيد انه "قدرة الطفل على تكوين علاقات طيبة مع مدرسيه و زملائه في المدرسة و يظهر ذلك من خلال استيعاب المواد الدراسية و المواظبة على النظام." (بنعائشة، 2015، ص80)

- اجرائيا: هو كل أنماط السلوك الذي يصدر من الطلبة الذي يمكنه من مجارات التغيرات النفسية و الاجتماعية و المعايير في بيئة الدراسة. و يقاس في الدراسة الحالية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس التكيف المدرسي للباحثة (سمية بن عائشة).

6. الدراسات السابقة

1.6 الدراسات السابقة المتعلقة بالخلج

1.1.6 الدراسات الأجنبية

❖ دراسة LUDUNIG (1981)

قام الباحث Ludunig بدراسة حول العلاقة بين الخجل والتحكم المعرفي، حيث هدفت هذه الدراسة الى كشف العلاقة الموجودة بين الخجل ودرجة التحكم المعرفي، تكونت عينة الدراسة من (103) تلميذ وتلميذة من الصف الرابع والخامس ابتدائي، واستعمل الباحث اختبار "ستروب" للكلمة واللون، فتوصل الى النتائج التالية:

- الاناث أكثر احساسا بالخلج من الذكور في المرحلة الابتدائية عند مستوى الدلالة (0.01)
- لا توجد فروق دالة إحصائية في الاداء المعرفي بين التلاميذ مرتفعي ومنخفضي الخجل.

❖ دراسة لونستين LOURNESTING (1983)

هدفت دراسة لونستين الى علاج الخجل الزائد بواسطة التفجير الداخلي والارشاد والاتجاهات الاشتراكية وقد تكونت عينة الدراسة من (22) طفلا من الذين يعانون من الخجل الزائد تتراوح اعمارهم بين (9 و 16 سنة)، وتم تقسيمهم الى مجموعتين، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وكل مجموعته تشمل (11) طفل واستخدمت القائمة الشخصية لمودسلي، وكان من اساليب التفجير الداخلي اجبار الفرد على التفاعل عن طريق انفعال الغضب بتفاعل مع الاطفال الاخرين والتشجيع على مخالطة الاطفال من الجنس الاخر.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة:

- حدوث انخفاض في الخجل بين الاطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- حدوث تحسن في القدرة على القراءة في المجموعة التجريبية.

(الداد، 2008، ص91-92)

1.2.6 الدراسات العربية

❖ دراسة خضر (1994):

الفروق بين الجنس في الخجل وبعض خصائص الشخصية الاخرى في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الفروق بين الذكور والاناث في متغيرات تتصل بالصحة النفسية والمرضى كالخجل والشعور بالوحدة والاكتئاب والميل العصبي والميل الذوهانيوالانبساطية والعلاقات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (119) طالب (59) من المدرسة المتوسطة وستون من المدرسة الثانوية، و (130) طالبة (65) من المدرسة المتوسطة و (65) من المدرسة الثانوية ومجموع افراد العينة (249) طالبا من مدينة ابها السعودية.

وقد استخدم الباحث مقياس الخجل، مقياس الشعور بالوحدة، مقياس بيك للحالة المزاجية، قائمة ايزنك للشخصية للكبار، مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

- **الخجل:** توجد فروق داله على مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب

والطالبات على

مقياس الخجل.

- **الشعور بالوحدة:** توجد فروق دالة على مستوى الدلالة (> 0.01) بين متوسطات

درجات الطالبات والطلاب على مقياس الشعور بالوحدة.

- **الاكتئاب:** توجد فروق دالة (> 0.01) بين متوسطات درجات الذكور والاناث على

مقياس بيك للحالة المزاجية. (الداد، 2008، ص 96).

❖ دراسة السيد السمادوني(1994):

الخجل لدى المراهقين من الجنسين دراسة تحليلية لمسبباته ومظاهره واثاره.

تهدف هذه الدراسة الى تحليل ظاهرة الخجل لدى المراهقين من الجنسين ومعرفة مسيبتها ومظاهرها واثارها، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة مكونة من (1375)مراهقا من الجنسين ومن مختلف المراحل التعليمية، طبق عليها مسح ستانفورد للخجل . ومن اهم النتائج التي توصل اليها الباحث ما يلي:

- وجود فروق بين المراهقين والمراهقات في الخجل
- يختلف المراهقون عن المراهقات في التعليم الثانوي في درجة شعورهم بالخجل.
- يختلف تقبل المراهقون والمراهقات بمراحل التعليم المختلفة للخجل على انه سمة غير مقبولة وفق لدرجة شعور به.
- يختلف كل من المراهقين والمراهقات في مراحل التعليم الثانوي في ادراكهم للمواقف المسببة للخجل. (النيال ابو زيد، 1995، ص 59)

❖ دراسة عثمان (1995)

بعنوان الخجل وعلاقته بتقدير الذات والتحصيل الدراسي للأطفال. هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين الخجل وكل من تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات الصفين الرابع والخامس ابتدائي، واستخدم الباحث في دراسته هذه مقياس الخجل للأطفال من اعداده واختبار تقدير الذات للأطفال من اعداد الباحث عبد الفاتح الدسوقي.

وأسفرت نتائج هذه الدراسة على ما يلي:

- لا يوجد ارتباط بين درجات الخجل ودرجات تقدير الذات لدى الاطفال.
- وجود ارتباط سالب دال احصائيا بين درجة الخجل الخامس.
- وكان الارتباط غير دال في باقي المجموعات ووجود فروق بين الذكور والاناث في درجة الخجل لصالح الاناث. (علي شعبان، 2010، ص 107)

❖ دراسة شقير (1996) :

تأثير الخجل على الاداء داخل الفصل الدراسي للطلاب المعلمين. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على بعض عوامل الشخصية التي تؤثر على اداء الطالبة المعلم اثناء موقف التربية العملية داخل حجرة الدراسة، ومن بين هذه العوامل (الجنس، الغرفة الدراسية، الخجل) وقد اشتملت عينة الدراسة على (400) طالب وطالبة بكلية التربية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث مقياس الخجل واستمارة تقديم التربية العلمية. من النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة ما يلي:

- عدم وجود فروق دالة بين الجنس في الاداء في مادة التربية العلمية.
- توجد فروق دالة الإحصائية بين الطلاب والطالبات مرتفعي ومنخفضي الخجل في الاداء في المادة العلمية.

❖ دراسة خوج (2002) :

الخجل وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية والمعاملة الوالدية. هدف الدراسة الى التعرف على العلاقة الموجودة بين الخجل وكل من الوحدة النفسية واساليب المعاملة الوالدية، وتكونت عينة الدراسة من (484) طالبة من طالبات مرحلة المتوسط بمدينة مكة المكرمة، واستخدمت الباحثة مقياس الخجل (للديني) وقد توصلت هذه الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الخجل والشعور بالوحدة النفسية ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين اسلوب العقابي للاب والخجل لدى عينه من الطالبات من مرحله المتوسط. (الصالح، 2018 ، ص 317)

❖ دراسة عنتر (2006) :

الخجل وابعاد المهارات الاجتماعية وفاعلية تدريب المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الخجل وابعاد المهارات الاجتماعية وفعالية تدريب المهارات الاجتماعية في خفض الشعور بالخجل، اجريت الدراسة على عينة مكونة من (427) طالبة من طالبات، الفرقة الثانية من كلية التربية الإسماعيلية بجامعة قناة السويس، وتتراوح اعمارهم بين (17 و 18)سنة، واستخدم الباحث مقياس الخجل لمبايسة النيال والباحث ابو زيد (1999). المهارات الاجتماعية من اعداد محمد السيد عبد الرحمن(1992)، واسفرت النتائج الى ان الاشخاص الخجولين يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية عموما ونقص في المهارات التعبير الاجتماعي والانفعالي والضبط الاجتماعي خصوصا.(العلوية، 2017، ص 24)

❖ دراسة ابو موسى (2008) :

التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المعاقين. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى التوافق الزوجي وعلاقته بالسمات الشخصية (الخجل، التدين) لدى المعاقين المتزوجين وتأثير بعض المتغيرات حيث اقيمت الدراسة على عينة قوامها (178) معاقا متزوجا حيث استخدمت الباحثة استبيان التوافق الزواج واستبيان الخجل واستبيان التدين وقد اسفرت نتائج الدراسة عن: انه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزوجي وسمة الخجل لدى المعاقين، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخجل تعزي (الجنس، العمر، نوع الإعاقة، مده سنوات الزواج، المؤهل العلمي). (علي شعبان، 2010، ص 110)

2.6. الدراسات المتعلقة بالتكيف المدرسي:

1.2.6. الدراسات الأجنبية:

❖ دراسة رام كريشنان (2008):

بعنوان اساليب التفكير والتكيف المدرسي عند تلاميذ المدارس الثانوية في كيرالا.

هدفت هذه الدراسة الى تحليل اساليب التفكير المفصلة لتلاميذ المدارس الثانوية واي الاساليب افضل للتكيف المدرسي وهذا بالقيام بالمقارنة بين التلاميذ حسب الجنس ونوعية ادارة المدرسة، وقد تكونت عينة الدراسة من 486 تلميذ وتلميذة، من تلاميذ المدارس الثانوية الذين يدرسون في مدارس حكومية ومساعدة، و في المدينة والريف، حيث استخدم بطاريه اساليب التفكير BSTB المطورة والمعدلة من قبل الباحث والمشرف الى المعلمين واستمارة التكيف المدرسي المعدة من قبل نسيمه واوشا(2002). وكشفت نتائج هذه الدراسة ان اغلبية التلاميذ متكيفون مع البيئة المدرسية لحد كبير، وهم يتسمون بالعديد من اساليب التفكير، كما كشفت ايضا ان الذكور افضل تكيف من الاناث وان تلاميذ المدارس المساعدة افضل تكيف من تلاميذ المدارس الحكومية.

❖ دراسة فينغا مورين واخرون (2010):

بعنوان العلاقة بين التكيف المدرسيوالجندر والتحصيل الاكاديمي عند طلبة المدرسة الثانوية.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى التكيف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الاكاديمي والكشف عن الفروق في التكيف المدرسي وفقا للمتغير الجندر، وتكونت عينة الدراسة من(450) تلميذ وتلميذة من (12) ثانوية في كسيمو. حيث استخدم الباحث في دراسة هذه مقياس التكيف المدرسي من اعداد الباحثان شوفلي وياكر (2003).

والمعدل المطور من قبل سلمليا ارو سنة (2004) ، وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة: هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف المدرسي والتحصيل الاكاديمي وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي تعزي لمتغير الجندر لصالح الاناث، كما توصلت ايضا الى ان المتفوقين تحصيلاً هم الاكثر تكيفاً في المدرسة من المتأخرين تحصيلاً.(بن عائشة، 2015، ص 27- 28)

2.2.6 الدراسات العربية

❖ دراسة السيد (1998) :

وهدفت هذه الدراسة الى تحديد مستوى التكيف الاسري والمدرسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في مصر وذلك باستخدام محاكاة متعددة متمثلة في مقياس SRBCSS وقد توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها ان الطلبة الموهوبين لديهم قدرة عالية على التكيف الاسري والمدرسي أكثر من أقرانهم العاديين (طاطور، 2011، ص 84)

❖ دراسة سعاد ابراهيمي (2003) :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى تحقق الاندماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا في سلوكياته وانفعاله، كالعدوان والانطواء كما هدفت ايضا الى معرفة الاختلاف في مدى التكيف المدرسي والاجتماعي لدى الطفل المعاق سمعيا، حيث استخدمت الباحثة سلم الكفاءة الاجتماعية D.Achenbach.Tm كما وكيفية فوبون FOMBONNE ورائد سلم العائلة لليويسكورمان.

حيث توصلت هذه الدراسة الى ان ادماج المدرسة للمعاقين يخفف من سلوكياته العدوانية كما انه لا يوجد اختلاف في التكيف المدرسي متعلق بدرجة الإعاقة السمعية. (حريزي، 2018، ص 65)

❖ دراسة امانى محمد ناصر، (2005) :

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن أثر التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في اللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المادة والمقارنة بين طلبة الصف الثالث الثانوي والثاني ثانوي وبين طلبه التخصص الادبي والعلمي في التكيف المدرسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (701) تلميذ وتلميذه من المدارس الثانوية في دمشق. حيث استخدمت الباحثة استبيان التكيف المدرسي العام من اعدادها واستبيان التكيف المدرسي الخاص من اعدادها ايضا. وتوصلت الباحثة من خلال هذه الدراسة الى ان:

هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المتفوقين والمتأخرين تحصيليا في اللغة الفرنسية في التكيف المدرسي لصالح المتفوقين، وانه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى كل من المتفوقين والمتأخرين في اللغة الفرنسية. كما توصلت ايضا الى ان طلبة الصف الثالث الثانوي اكثر تكيفا مدرسية من طلبة الصف الثاني ثانوي وطلبه التخصص الادبي اكثر تكيفا مدرسيه من التخصص العلمي. (بن عائشة، 2015، ص25)

دراسة احمد اسماعيل السباتيين (2012) :

بعنوان اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتكيف المدرسي لدى الطلبة الموهوبين وقرانهم العاديين وهدفت هذه الدراسة الى:

- معرفة النمط السائد لأسلوب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين والعاديين
- معرفة الفروق بين اساليب المعاملة السائدة لدى الموهوبين وقرانهم العاديين
- معرفة الفروق بين التكيف المدرسي واساليب المعاملة الوالدية.
- معرفة الفروق في التكيف المدرسي واساليب المعاملة الوالدية وحالة الطالب والتفاعل بينهما.

حيث تكونت عينة الدراسة من (370) طالب وطالبة من المدارس الحكومية والخاصة لمدينة الاردن، وقد استخدم الباحث مقياس المعاملة الوالدية من اعداده ومقياس الدافعية للإنجاز من اعداد الباحثان (عطية 2002، والزغبى 2005) مقياس التكيف المدرسي من اعداده وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة على ان:

النمط واسلوب المعاملة الوالدية السائد لدى الموهوبين والعاديين كان الاسلوب الاستقلالي للطلبة الموهوبين والتسلطي والرفضي للعاديين. كما اسفرت ايضا ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اساليب المعاملة الوالدية لصالح الموهوبين، ولا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية في الدافعية للإنجاز وإساليب المعاملة الوالدية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف المدرسي بين الموهوبين وأقرانهم العاديين لصالح الموهوبين.

❖ دراسة خضر محمد القصاص، وخالد بن ناصر الجمعية (2013):

بعنوان العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغير العمر والمستوى الدراسي.

هدفت هذه الدراسة الى قياس العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقته بمتغيري العمر والمستوى الدراسي في مدينة الدمام، وقد تكونت عينة الدراسة من (117) من الطلبة العاديين و (117) من ذوي صعوبات التعلم من مختلف المراحل الدراسية (ابتدائية، متوسطة، وثانوية) وقد استخدم الباحثان قائمة التكيف المدرسي من (11 الى 18) سنة من اعدادهما وتوصلت هذه الدراسة الى نتائج مفادها انه يوجد مستوى متوسط بين التكيف المدرسي لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم.

ولا توجد فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير نوع التعليم. كما توجد فروق دالة إحصائية في التكيف المدرسي بين تلاميذ المرحلة الابتدائية والثانوية لصالح المرحلة الابتدائية. (بن

عائشة، 2015، ص 26-27)

7. التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرضنا للدراسات السابقة يتبين لنا أن كل هذه الدراسات تناولت متغيري الخجل والتكيف المدرسي إلا أنه هناك إختلاف من حيث طريقة تناول، فمن حيث المنهج نجد من إعتد على المنهج الوصفي إلا دراسة "لونستين" (1983) الذي إعتد على المنهج التجريبي .

فيما يتعلق بالعينة فإن كل الدراسات المتعلقة بالتكيف المدرسي ركزت على تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، أما الدراسات المتعلقة بالخجل فتناولت المجتمع المتمدرس من مختلف مراحل الدراسة (ابتدائية، متوسطة، ثانوية والجامعة) بإستثناء دراسة " أبو موسى" (2008) الذي تناول فئة المعاقين المتزوجين.

أما فيما يخص النتائج فتختلف نتائج هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بإستثناء دراسة أمانى محمد ناصر (2005)، يمكن إرجاع هذا الإختلاف في النتائج إلى إختلاف البيئة و العينة. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تناولت متغيرا الخجل و التكيف المدرسي الذي لم نجد دراسات سابقة حوله و هذا حسب إطلاعنا المتواضع حول الموضوع.

تمهيد

يعتبر الخجل من أكثر الاضطرابات النفسية انتشارا بين الأفراد خاصة المراهقين المتدربين, فالخجل يترك آثار سلبية في شخصية الفرد ويعيق تكيفه ويسبب له مشاكل كثيرة ويجد صعوبة في تكوين علاقات مع زملائه ومعلميه في المحيط المدرسي كما يعجز أيضا عن تكوين علاقات طيبة مع أقاربه و أصدقائه في محيطه الاجتماعي.

1. تعريف الخجل

يعرف اسعدرزق (1979) : في موسوعة علم النفس الخجل بأنه "حالات عاطفيه وانفعاليه معقده تنطوي على شعور سلبي بالذات أو على شعور بالنقص والعيب لا يبعث على الإرتياحوالإطمئنان في النفس". (بدران، دون سنة، ص 17)

ويعرفه حسيناالدريني (1981) أنه الميل إلى تجنب التفاعل الإجتماعي مع المشاركة في المواقف الإجتماعية بصورة غير مناسبة. (طه عبد العظيم، 2009 ، ص 16)

وتعرفه النيال (1999) على أنه ظاهرة يصاحبها ردود أفعال فيزيولوجية تتمثل في إحمرار الوجه، وزيادة دقات القلب، وجفاف الحلق، وبرودة اليدين . (النيال ابو زيد، 1999)

الخجل هو إستجابات وردود أفعال لا إرادية نتيجة لفكر الفرد عن نفسه ولتعرضه لمواقف إجتماعية قد يصاحبها ردود أفعال في فيزيولوجية وعدم الشعور بالراحة والشعور بالقلق والإرتباك، فيفقد الثقة بنفسه ويصبح مشلول الإرادة والتفكير. (علي شعبان، 2010 ، ص 14)

الخجل عبارة عن مجموعة متألفة منالإتجاهات والمشاعر تتدخل في قدرة الفرد وتجعله يتأثر انفعاليا للآخرين في المواقف الإجتماعية. (شيخة، 2004، ص 288)

من خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أن الخجل عبارة عن اضطراب نفسي يصيب الإنسان في مواقف معينة، وتصاحبه أعراض فيزيولوجية مختلفة كما أنه يجعل الفرد يشعر بالنقص والدونية ويحتقر نفسه وبالتالي يتجنب التفاعل والتواصل مع الآخرين.

2. الفرق بين الخجل والحياء:

الحياء هو خلق ممدوح ومحمود شرعا وعقلا وعرفا، تطمئن من النفس، اما الخجل فهو سلوك غير محمود لما يترتب عليه من ضياع المصالح والحقوق والاستسلام والخضوع للآخرين. (بدران، دون سنة، ص 18)

الحياء هو إلتزام الإنسان بمناهج وآداب الإسلام، أما الخجل فهو إنكماش الفرد وانطوائه وتجافيه عن ملاقة الآخرين. (شعبان، 2010 ، ص 15)

الحياء هو سلوك إرادي يقصد به إحترام الطرف الآخر أما الخجل فينتاب الفرد بصورة لا إرادية في معظم الظروف التي يحدث فيها. (الداد، 2008 ، ص 63)

3. أعراض الخجل ومظاهره:

للخجل مجموعة من الأعراض والمظاهر وهي تختلف من شخص إلى آخر كما أنها تختلف باختلاف الموقف نذكر أهمها:

1.3. الأعراض الفيزيولوجية: وتتمثل في:

- إحمرار لون الوجه مع إحمرار الأذن أحيانا.
- جفاف الحلق وزيادة اللعاب.
- زيادة خفقان القلب.
- زيادة إفراز العرق.

2.3. الأعراض الاجتماعية:

- ضعف القدرة على التفاعل والتواصل.
- التخاطب الإشاري والإيمائي و الرغبة في الإنسحابوالإنعزال.
- تفضيل الوحدة.

3.3. الأعراض الإنفعالية والوجدانية:

- التوتر والخوف.
- الضيق والإرتباك.
- ضعف الثقة بالنفس.
- عدم الشعور بالراحة والاستقرار.

3.3. الأعراض المعرفية:

▪ تداخل الأفكار.

▪ قلة التركيز.

▪ ضعف القدرة على الفهم.

▪ صعوبة التعبير عن الرأي. (النيال ابو زيد، 1999 ، ص 22-24)

هذه الأعراض لا يمكن أن تحدث دفعة واحدة إنما تحدث بعضها وفق طبيعة الموقف وشدته وطبيعة الشخص نفسه.

4. سمات الشخص الخجول: هناك مجموعة من السمات أو الصفات التي يتميز بها

الشخص الخجول ونذكر البعض منها:

▪ الميل إلى العزلة.

▪ الشخص الخجول لا يتحدث كثيرا ويجد صعوبة في البدء بالحديث مع الآخرين.

▪ الإنشغال بالذات وتأمل ما فيها من نقص.

▪ كثرة التوتر والقلق.

▪ الكبت والشعور بالوحدة. (سهيل مصطفى، 2015، ص 15)

▪ الشخص الخجول يعاني من عدم القدرة على الأخذ والعطاء مع أقرانه في المدرسة والمجتمع.

▪ الطفل الخجول يعاني من التهتهة وتردد في طرح الأسئلة.

▪ الشخص الخجول يشعر دائما بالنقص ويتسم سلوكه بالجمود والخمول. (بدران، بدون

سنة، ص 17)

وهذه السمات نسبية تختلف من شخص لآخر و تختلف باختلاف الموقف.

5. مكونات الخجل:

5-1 المكون الإنفعالي: ويظهر من خلال تنبيه الأحاسيس النفسية التي تدفع الفرد إلى إستجابة التفادي والإنسحاب بعيدا عن مصدر التنبيه، وخفقان القلب، وإحمرار الوجه، وبرودة اليدين. (علوية، 2017، ص 09)

5-2 المكون المعرفي: حيث أشار إيزنك إلى أن هذا المكون يتمثل في انتباه مفرط للذات ووعي زائد بالذات وصعوبات في الإقناع والإتصال.

5-3 المكون الوجداني: ويتمثل في الحساسية وضعف الثقة بالنفس والإستثارة النرجسية واضطراب المحافظة على الذات.

- المكون السلوكي: ويتمثل في حدوث حاله من عدم الإرتياح والإرتباك والحيرة والتردد والصمت... الخ

(النيال ابو زيد، 1999 ص 15)

6. أسباب الخجل:

توجد مجموعة من العوامل المسببة للخجل ونذكر أهمها:

6-1 عوامل وراثية: حيث أكدت بعض الدراسات على أن الخجل يولد مع الفرد لأن الجينات تنقل الصفات من الوالدين إلى الجنين فإذا كان أحد الوالدين خجولا أو أحد الأقارب فإن الطفل يرث هذه السمة منه. (بدران، دون سنة، ص 25)

6-2 عوامل نفسية: وتتمثل في التنشئة الإجتماعية الخاطئة كالسخرية من سلوك الطفل وعدم تشجيعه لتصحيح سلوكه.

6-3 عوامل جسمية: والمتمثلة في العجز و العاهات .

6-4 عوامل إجتماعية: وتتمثل في سوء الرعاية الإجتماعية والتفكك

الأسري. (خوج، 2002، ص 14)

بعدها تطرقنا لأهم العوامل المسببة للخجل يمكن أن نلخص أسبابه فيما يلي:

- الإفراط في الحماية والتدليل الزائد للطفل من طرف الوالدين مما يجعله منطويا وخجولا.
- الشعور بالنقص نتيجة نواقص جسميه أو عاهات بارزة (كالسمنة المفرطة أو قصر القامة المفرط).
- عدم الشعور بالأمان نتيجة إهمال والديه.
- توجيه النقد الشديد للطفل.
- محاكاة الوالدين لأن الطفل عبارة عن مرآة عاكسة لوالديه فإذا كان الوالدين خجولين ويميلان إلى العزلة فإن طفلهما يتجه بنفس مسارهما. (العلوية، 2017، ص 10)
- المضايقة والسخرية.
- التناقض وعدم الثبات في معاملة الطفل.
- التهديد.
- التشديد في المعاملة. (العزة، 2006، ص 148)
- تكرار التوبيخ و الزجر بغير سبب.
- إستخدام أسلوب القوة في تصحيح أخطاء خاصه أثناء وجود الغير.
- التأخر في الدراسة قد يكون سببا في الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس مما يؤدي إلى أن يصبح الطفل خجولا. (عبد الكريم، 2010، ص 157-158)

7. أنواع الخجل:

هناك تصنيفات وأنواع متعددة ومختلفة للخجل وتذكر أهمها:

7-1 تصنيفايزنك (1969):

- الخجل الإجتماعي الإنطوائي : يتميز الفرد هنا بالعزلة مع القدرة على العمل بكفاءة مع الجماعة إذا اضطر لذلك.

- **الخجل الإجتماعي العصبي:** ويتميز صاحبه بالقلق الناتج عن الشعور بالوحدة النفسية مع وجود صراعات نفسية بين رغبته في تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين وخوفه منها.
- 7-2 **تصنيف كونيوزومباردو (1979):**
- **الخجل العام:** يتميز ذوي الخجل العام بعيوب في أداء المهارات كالحرص والفضول ويظهر في الجلسات الجماعية والأماكن العامة.
- **الخجل الخاص:** أما هذا النوع فينصب إهتماماً أصحابه حول أحداث ذاتية ويتعلق بالعلاقات الشخصية.
- 7-3 **تصنيف كابلان وستيم (1984):**
- **الخجل الموقفي (الخجل كحالة):** ويحدث هذا النوع عندما يتعرض الفرد لمواقف إجتماعية معينة تقتضي الخجل، ويزول هذا الأخير بزوال الموقف.
- **الخجل المزمن (الخجل كسمة):** هذا النوع من الخجل يلزم صاحبه دائماً وابدأ ويشعره بالقلق ويخفضه من مهاراته الإجتماعية ويزيد من إنطوائه.
- 7-4 **تصنيف جف وثورن (1986):**
- **الخجل الموجب:** ويتمثل في الصفات المستحسنة إجتماعيا مثل الهدوء والحذر واللياقة.
- **الخجل السالب:** ويتمثل في الصفات غير المستحسنة إجتماعيا كالعجلة والخوف والقلق...
- **الخجل المتوازن:** ويتمثل في الصفات المذكورة سابقا لكن تكون بشكل مقبول إجتماعيا دون أي إفراط أو تقريط. (النيال ابو زيد، 1999، ص 17-18)

7-5 تصنيف إزندورف (1993):

- الخجل المزاجي: ويقصد به الخجل المرتبط بالمزاج وتقلباته.
- الخجل التقويميا الاجتماعي: ويقصد به الخجل المرتبط بتقويم المواقف الاجتماعية.

7-6 تصنيف آلن (1994):

- الخجل المفرط: ويعني ظهور أعراض الخجل بصورة زائدة وشديدة.
- الخجل غير المفرط: ويعني ظهور بعض أعراض الخجل بصورة بسيطة وخفيفة ومؤقتة، يعنى أنه مرتبط بمواقف معينة وينتهي الخجل عند إنتهاء الموقف. (سهيل مصطفى، 2015، ص 14)

هناك تصنيفات أخرى مقترحة للخجل وهي كالتالي :

- تصنيف الخجل من حيث الاتجاه ونجد فيه:
 - خجل من الذات: ويعني ان يخجل الفرد من نفسه دون تدخل الآخرين.
 - خجل من الآخرين (خجل اجتماعي): ويعني أن يشعر الفرد بالخجل من الآخرين نتيجة تفاعله معهم.
- تصنيف الخجل من حيث المصادقية:
 - الخجل الحقيقي: وهو خجل واقعي وينتج عن مواقف مثيرة فعلا للخجل وهذا ما يحدث لغالبية الافراد بشكل نسبي.
 - الخجل الوهمي: ويعني الخجل من أشياء لا تسبب الخجل لدى معظم الناس وهو مبني على تصورات وهمية وخاطئة من صاحبه.
 - الخجل المتصنع: وهو خجل مفتعل يلجأ إليه الفرد لتحقيق أهداف معينة أو من أجل الظهور بمظهر حسن ومهذب.
- تصنيف الخجل من حيث المحتوى:
 - الخجل الجنسي: وهو الخجل المتعلق بالموضوعات الجنسية والتناسلية.

- الخجل المعرفي: ويقصد به الخجل من التعبير عن أفكار معينة.
 - الخجل العاطفي: وهو الخجل المتعلق بالموضوعات العاطفية كالحب والعشق.
 - تصنيف الخجل من حيث التعبيرية:
 - خجل لفظي: ويقصد به التعبيرات اللفظية التي يتلفظ بها الفرد حين يشعر بالخجل.
 - خجل غير لفظي: ويتمثل في التعبيرات الحركية والسلوكية والأعراض غير المنطوقة التي تحدث للفرد عند شعوره بالخجل. (النيال ابو زيد، 1999، ص 20-21)
8. النظريات المفسرة للخجل:

إهتم علماء النفس في دراسة الشخصية وكذلك وضعوا نظريات خاصة تفسر السلوك الإنساني ومع تطور ميدان علم النفس ظهرت إتجاهات ودراسات إهتمت بمشكلة الخجل وسنذكر بعض النظريات التي تناولت هذه المشكلة:

8-1 النظرية المعرفية السلوكية (نظرية باس buss):

يرى باس buss أن الخجل ناتج عن التفاعل الإجتماعي بين الافراد في المراحل العمرية المختلفة, ويعتبر الخجل حسب نظريته الإنسحاب الهادئ وكبت المشاعر ويقسم باس الخجل إلى نوعين وهما:

-**الخجل الناجم عن الخوف:** يقول باس أن هذا النوع من الخجل يرتبط بالخوف ويبدأ خلال النصف الثاني من السنة الأولى ويكون سبب عدم الائتلاف مع الاخرين، لذلك يسمى بقلق الغرباء وتكون الإستجابات هنا على شكل ردود افعال كالصراخ ومحاولة الإنسحاب , وينقص أو يتضاءل خجل الخوف عند بلوغ أو نضج الطفل وبعد تكرارات عديدة لوجود الغرباء حتى يصبحون من الأشخاص المألوفين.

-**خجل الوعي بالذات:** يرى باس أن الإنسان هو وحده من يكون مدركا لذاته حيث أنه عندما يشعر الفرد بمراقبة الاخرين له يشعر بالخجل، وهذا الفرد يكون لديه شعور حاد بالذات

نتيجة تطور العمليات المعرفية خلال السنوات الرابعة والخامسة من العمر. (العلوية، 2017 ص 12-13)

8-2 نظرية زيمباردو ZIMBARDO:

يرى زيمباردو أن الخجل مفهوم شائع ومتعدد الأبعاد حيث يصف مجموعة من الصعوبات التي تواجه الفرد أثناء محاولته التحدث مع الآخرين والقيام بالتفاعل الاجتماعي، والخجل حسب زيمباردو هو نوع من المحاولات التي يهدف الفرد فيها إلى تجنب المواقف الاجتماعية المختلفة والفشل أثناء المشاركة في الفعاليات الاجتماعية والشعور بالضيق والقلق من هذا التفاعل.

كما يرى أيضا أن الخجل يتضمن ما يلي:

- مكونات سلوكيه وانفعالية ومعرفية.
- ردود افعال قوية كاحمرار الوجه، خفقان القلب التعرق، الزائد.
- يتصف الاشخاص الخجولين بالصمت والشعور بالقلق والضيق عند تفاعلهم مع الآخرين.

8-3 نظرية الحساسية الاجتماعية والاتجاه الى انعزال الذاتي:

يرى ايشيما ISHIYAMA أن الخجل هو حساسية إجتماعية قلقه واتجاه للانعزال الذاتي حيث أن أغلبية الاشخاص، الخجولين يعتقدون ان مشكلاتهم فريدة ولا يوجد احد لديه نفس المشكلات التي كانت لديه، وقد يرجع ذلك أنهم أقل ادراكا لخجل الآخرين وقد ينسب الناس الخجولين بسبب خجلهم إلى شخصياتهم وبالتالي تقل ثقتهم بأنفسهم.

8-4 نظرية انشغال البال الذاتي القلق:

يرى كروزيير CROZIER أن الخجل هو قابلية للانشغال البال الذاتي والقلق كاستجابة لمواقف اجتماعية مهددة، ووصف تقدير الذات باعتباره مكونا هاما فالأشخاص الخجولين ذوي تقدير الذات المنخفض يدخلون في المواقف الاجتماعية خائفين من الافتقار الى المهارات

الاجتماعية ومن التقييم السلبي من طرف الاخرين. (سهيل مصطفى ، 2015 ، ص16-19)

وكما اشارت ماسة النيال أن هناك اتجاهات مفسرة لظاهرة الخجل ومن أهم هذه الاتجاهات ما يلي:

- **الاتجاه التحليلي:** و يفسرالاتجاه التحليلي الخجل أنه إنشغالا لأنا بذاته ليأخذ شكل النرجسيةفضلا عن اتصاف الخجول بالعدائية والعدوان.
 - **إتجاه التعليم الإجتماعي:** وفيه يعزى الخجل إلى القلق الإجتماعي والذي يثير انماطا من السلوك الانسحابي ويمنع فرصة تعلم المهارات الاجتماعية ولا تتوقف سلبيات الخجل الناجم عن القلق الاجتماعي هنا ، بل تمتد لتكون عواقب اخرى معرفيه تظهر في شكل توقع الفشل في المواقف الاجتماعية وحساسية مفرطة للتقويم السلبي من قبل الاخرين ، وميل مزمن لتقويم الذات تقويما سلبيا.
 - **الاتجاه البيئي الأسري :** يرجع البعض الخجل إلى عوامل بيئية أسرية المتمثلة في أساليب المعاملةالوالديةالخاطئة كالحماية الزائدة للطفل أو النقد المستمر والتهديد بالعقاب وهذا ما يجعل الطفل أكثر خجلا وانطواء وأكثرعزلة.
 - **الاتجاه الوراثي:** ويعزى هذا الإتجاه الخجل إلى شق وراثي تكوينييستمر ملازما لسلوك الطفل طوال حياته في مراحل العمر التالية ولذا فمعاملة الطفل الخجول وراثيا بطرق الممارسات الوالديةالسالبة قد يجعله معرضا للمعاناة من الخجل المزمن.
- (النيال ابو زيد ،1999، 27- 28)

من خلال ما عرضناه سابقا نلاحظ أن زيمباردو و باس متفقان على أن الخجل هو أحد أشكال القلق والخوف الذي تسببه المثيرات والمواقف الإجتماعية. كما نلاحظ أيضا أن الخجل يعود إلى أسباب نفسية وأسرية ووراثية واجتماعية.

9. علاج الخجل:

هناك مجموعة من الطرق والأساليب الوقائية والعلاجية التي تساعد الأفراد على التخلص من هذه المشكلة ونذكر منها:

- الإهتمام بالإيجابي بالطفل من قبل الوالدين وتشجيعه على التفاعل الإيجابي.
- تجنب مقارنة الأطفال بمن هم أحسن منهم.
- تحسيس الأطفال بالأمان والإطمئنان وتشجيعهم على الثقة بالنفس. (الداد، 2008، ص 78)

- تجنب النقد السلبي للأطفال أمام الآخرين.
- تدريب الأطفال على السلوك الإجتماعي وذلك بالإختلاط مع الآخرين.
- إخفاء الأم لقلقها الزائد عن الطفل.
- الإصغاء الى افكار الطفل واحترام أدائه.
- العدل والمساواة في التعامل مع الاطفال. (شعبان ، 2010، ص 28)
- تشجيع الطفل على ممارسه الأنشطة الإجتماعية.
- تقليل حساسية الأطفال من المشاعر السلبية المقترنة بالتفاعل الإجتماعي.
- إحاطة الطفل بجو من التقبل والدفء.
- التدريب على الإسترخاء.
- التدريب على الحديث علانيه أمام جماعة ما. (النيال ابو زيد، 1999، ص 46)

خلاصة الفصل:

من خلال ماسبق نلاحظ أن الخجل امر طبيعي في سن محدد و مواقف معينة ،لكن من غير الطبيعي أن يستمر الخجل لفترات طويلة و في كل المواقف التي تتطلب التواصل و التفاعل و تكوين علاقات مع الآخرين ،وهنا تبرز المشكلة لأن الخجل حتما سيؤثر على التكيف المدرسي للتلميذ بصفة خاصة و بالتكيف الاجتماعي بصفة عامة لذا استوجب علينا النظر في الأسباب التي تقف: ويعني أن يشعر الفرد بالخجل من الآخرين نتيجة تفاعله معهم. وراء هذا المشكل و معالجته .

تمهيد

تعتبر الحياة المدرسية من المعالم الرئيسية التي يمر بها التلميذ بحيث يقضي معظم اوقاته فيها من مرحلة الطفولة الى المراهقة او حتى المراهقة المتأخرة، بحيث يتعرض فيها للعديد من المواقف والظروف ذلك نظرا لما تتضمنه المدرسة من زملاء ومدرسين و اداريون إلى غير ذلك ، وبالتالي فإن تكيف التلميذ مع كل هذه الأطراف والمواقف يجعله يتكيف مع البيئة المدرسية التعليمية بما فيها من مناهج ومواد دراسية ومعلمين وزملاء . وفي هذا الفصل سنتناول موضوع التكيف المدرسي من حيث تعريفه و مظاهره و متطلباته و العوامل المؤثرة عليه ،بالإضافة إلى التعرف على سوء التكيف المدرسي و مظاهره و علاجه .

اولا التكيف

1. تعريف التكيف

- يعرفه الخالدي على انه «العملية النشيطة التي يتعرض لها الفرد في ظروف مختلفة من اشياء مختلفة تحت ضغوط مختلفة»
- كما يعرفه ايضا بأنه « العملية التي من خلالها يعدل الفرد بناءه النفسي او سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي، ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا» (الخالدي العلمي، 2009، ص 19)
- ويعرفه الرفاعي 1987 أنه : "مجموعة من ردود الافعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي وسلوكه ليستجيب إلى شروط محيطه أو خبرة جديدة " .(بطرس، 2008، ص100)
- أما عبد الله 2001 فيعرفه أنه: "مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي يعدل بها الفرد وسلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب بحيث يشبع حاجته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية." (بطرس 2008، ص 101)
- يعرفه الرخاوي أنه: " العملية التي يزداد بها الانسان تلاؤماً مع بيئته " (بن عائشة، 2015، ص 70)

من خلال التعريفات التي عرضناها سابقا نستخلص أن التكيف عملية ديناميكية مستمرة يحاول الإنسان من خلالها تعديل سلوكه أو أفكاره من أجل خلق التوازن بينه و بين نفسه أو بينه و بين بيئته.

ويمكننا أن ننظر إلى التكيف من زاويتين من حيث هو عملية ومن حيث هو إنجاز .

أ. التكيف بإعتباره عملية: حيث يحمل كل فرد حاجات متعددة ويعمل باستمرار على اشباعها ولو تم إشباعها كلها بطريقة سهلة لما كان هناك داع لعملية التكيف إن هذه الحاجات والدوافع في الواقع دينامية وحركية إنها تحرر السلوك باستمرار، ومن الصعب للفرد اشباعها وقد تعترضه في ذلك عقبات شتى بعضها ذاتية وبعضها خارجية (من المجتمع والمحيط

الطبيعي). وإذا استطاع الفرد إشباع حاجاته فان حالة التوتر تنتفي عنده ويشعر بالرضا والطمأنينة وإذا فشل فإنه يبذل محاولات أخرى وأساليب أخرى مثل الإنسحاب والتبرير، اليأس أو اتباع أي أسلوب غير سوي (مرضي)، وفي هذه الحالة الأخيرة يكون التكيف السيء دليل على إعتلال الصحة النفسية ودليل إضطراب الشخصية.

ب. التكيف كنتيجة أو إنجاز : كانت نظرتنا للتكيف كعملية او السلوكيات ووردود الافعال المتكررة التي تصدر عن الشخص ليحقق الانسجام المطلوب، ولكن الآن ننظر إلى التكيف من حيث أنه نتيجة أيضا فهل هو جيد أو سيء ؟
فإذا كان التكيف جيدا أو حقق الإنسجام والتآلف المطلوب فإنه دليل على الصحة النفسية، أما اذا كان سيئا ولم يحقق التآلف المطلوب فإنه دليل على الشذوذ النفسي و إعتلال الصحة النفسية. (بطرس، 2008، ص 102).

2. الفرق بين التكيف والتوافق

لقد طال الخلط بين هذين المصطلحين إلى حد التطابق وقد استخدم الكثير من الباحثين في علم النفس كلمة تكيف مرادفة لكلمة توافق، وكانوا في كل مرة يقصدون به نفس الشيء رغم أن الفرق واضح حيث أن التكيف يستخدم بمعنى طبيعي أو بيولوجي، فهو مصطلح مستمد أساسيا من علم البيولوجيا.

ورأى **المليجي** أن لفظ التكيف **ADAPTATION** يفضل استخدامه للدلالة عن التكيف البيولوجي أو الفيزيولوجي للكائن الحي، أي التكيف في بيئته بينما يقتصر لفظ التوافق **AJUSTEMENT** للدلالة على التكيف الإجتماعي بوجه عام.

ورأى كل من **عبد التواب أمين، والسيد سليمان، ومحمد حاسم العبيدي** : أن هناك فرق جوهري بين التوافق والتكيف ويبرز في ما يلي:

التوافق مفهوم خاص بالإنسان اساسا اذ يسعى لتنظيم حياته وحل صراعاته ومواجهة مشكلاته واشباع حاجته كي يصل الى النجاح سواء في مجال الأسرة أو العمل أو مع الأصدقاء. أما

مفهوم التكيف فهو يشمل تكيف الكائن الحي عامة (الانسان، الحيوان، النبات) إزاء البيئة المادية التي يعيش فيها هذا الكائن الحي.

وقد سانداهم في ذلك **عبد الحميد الشاذلي** حيث رأى أن الفرق بين التوافق والتكيف يكمن في ما يلي:

يتضمن التوافق الجوانب النفسية والاجتماعية ويقتصر على الإنسان فقط أما التكيف يخص بالفيزيولوجيا وبجمل الانسان والحيوان معا وبذلك تصبح عملية تغيير الإنسان لسلوكه يتفق مع غيره في العادات والتقاليد وخضوعه للالتزامات الاجتماعية.

كما يمكن القول أن التوافق يشير إلى وجود علاقات تتصف بالإنسجام مع البيئة التي تتضمن القدرة على إشباع مختلف حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه الحياتية ويتضمن كل القبلات والتغيرات التي تحدث على مستوى السلوك والتي تكون ضرورية لعملية الإشباع ضمن العلاقة المنسجمة مع البيئة، بينما التكيف أوسع وأشمل من حيث أنه عملية دينامية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة عبر مختلف مراحل نموها من أجل تحقيق التوازن بين مكونات جهاز النفسي من جهة وبين البيئة المحيطة به من جهة، أخرى ويتحقق من خلال قيام الفرد بتغيير سلوكه حسب المثبرات المختلفة التي يتعرض لها وذلك للوصول إلى حالة من الإستقرار النفسي.

وقام **الكيسي والداهري (1999)** بتلخيص أهم الفروق بينهما في ما يلي:

- التكيف أشمل من التوافق لأنه يشمل الإنسان والحيوان والنبات في علاقته مع البيئة، بينما التوافق يقتصر على تفاعل الانسان مع الاخرين.
- التكيف يتضمن المسايرة للظروف وينكر دور الإنسان في تغييرها وكذلك يلغي دور الفروق الفردية بين الناس.
- التوافق يظهر جانب الإرادة البشرية لتغيير الواقع نحو الأفضل وبالتالي يعتبر أساسا لتطوير البشرية بما يمتلك الإنسان من قدرات مبدعة.

■ التوافق مسألة نسبية تختلف باختلاف قدرات الإنسان والثقافة السائدة في المجتمع والزمان والمكان . (يايش ، 2016، ص 154-155)

3. أبعاد التكيف ومجالاته:

1.3. التكيف الشخصي (الإنفعالي) : ويشمل السعادة الداخلية والرضا عن النفس وإشباع الدوافع الأولية (الجوع، العطش، الجنس، الراحة والأمومة) والثانوية المكتسبة (كالأمن، الحب، التقدير، والإستقلال) وهو إنسجام كل هذا مع بعضه وحل الصراعات الداخلية وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه.

2.3. التكيف الإجتماعي : ويشمل السعادة مع الآخرين والإلتزام بقوانين المجتمع وقيمة والتفاعل الإجتماعي السوي، والعمل للخير والسعادة الزوجية والراحة المهنية ويظهر هذا النوع من التكيف في المجالات التالية :

أ. **في الدراسة :** ويطلق عليه اسم التكيف الدراسي، أي نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السليم معرفيا وإجتماعيا، وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي.

ب. **في الأسرة:** ويطلق عليه اسم التكيف الأسري وهو أن يسود الوفاق بين الزوجين وأن تكون العلاقات قائمه على المودة والمحبة والتعاون ويتضمن هذا التكيف منذ البداية ما يسمى بالتوافق الزوجي المتعلق أساسا باختيار الشريك وتجانس مستوياتها الفكرية والثقافية والإجتماعية والعمرية.

ت. **في العمل :** ويطلق عليه اسم التوافق المهني ويتضمن اختيار الشخص لمهنته، أو العمل الذي يناسب قدراته، واستعداداته وتقبلها ورضاه عنها والعمل على تطويرها والإبداع فيها وشعوره بالسعادة والرضا (بطرس، 2008، ص 103)

4. خصائص التكيف:

1.4. التكيف عملية كلية:

وبعني ضرورة النظر للإنسان باعتباره شخصية كلية توجد في علاقة مع محيطها الاجتماعي وبالتالي يشمل التوافق في المجالات المختلفة لهذه الشخصية، وليس مجال جزئي من حياة الفرد، كذلك يصدق التكيف على المظاهر الخارجية للفرد مع حياته الداخلية، وتجارية الشعورية من حيث الإستمتاع والرضا عن نفسه وعن العالم في ميادين الدراسة والعمل والزواج والعلاقات الإنسانية المختلفة بوجه عام.

2.4. التكيف عملية تطويرية إرتقائية:

وهذا يعني أن نضع في اعتبارنا حاجات الفرد ودوافعه، بمعنى أن يكون التكيف دائما بالرجوع إلى المرحلة بعينها من مراحل النمو، فالتكيف بالنسبة لطفل العاشرة يختلف عن المراهق والراشد، وفي كل مرحلة يكون التكيف إعادة الإلتزان على مستوى المرحلة العمرية وخصائصها ومتطلباتها كما يكون بالرجوع من مدرج الإرتقاء من البسيط من الدوافع والأهداف إلى الأكثر تطورا وارتقاء أو تعقيدا وكذلك بالرجوع إلى مستويات الإرتقاء من الذات إلى الموضوع.

3.4. التكيف عملية دينامية:

بمعنى أن التكيف لا يتم مرة واحدة وبصورة نهائية بل يستمر ما استمرت الحياة والمقصود بالدينامية أن التكيف يمثل تلك المحطة التي تنتج صراع القوى المختلفة بعضها ذاتي وبعضها بيئي، والتي تخص الذات بعضها بيولوجي وبعضها في الطريق وبعضها مكتسب وبعض هذه القوى ينتمي إلى الماضي وبعضها الآخر ينتمي إلى الحاضر والمستقبل أما القوى البيئية بعضها مادي وبعضها ثقافي، حضاري، والتكيف أو سوء التكيف هو المحصلة النهائية لكل هذه القوى في صراعاتها المختلفة.

4.4. التكيف عملية وظيفية:

ويقصد أن التكيف سواء سويًا كان أو غير سوي ينطوي على وظيفته تحقيق الإتزان أو إعادة الإتزان من الناشئ عن صراع القوى بين الذات والموضوع، ويتجلى من هذا أن التكيف ليس مجرد عملية لخفض التوتر وأنها تشمل كذلك بعدًا آخرًا في تحقيق قيمة الذات وتحقيق إمكانياتها وبالتالي تحقيق الوجود الإنساني. (جابر، 2010، ص 25-26).

5. العوامل التي تساعد على التكيف :

1.5. إشباع الحاجات الأولية :

ويقصد بالحاجات الأولية، الحاجات العضوية أو الفيزيولوجية كالحاجة إلى الطعام والشراب، وهي حاجات فطرية إذ لم تشبع يهلك الإنسان أي هي سبب البقاء على قيد الحياة.

2.5. إشباع الحاجات الثانوية وهي:

- الحاجة إلى الإنتماء.
- الحاجة إلى التقدير.
- الحاجة إلى النجاح.
- الحاجة إلى الحنان.
- الحاجة إلى الأمن والاستقرار.
- الحاجة إلى الحرية.
- الحاجة إلى اكتساب الخبرات الجديدة. (بطرس، 2008، ص 80-81)

ثانيا : التكيف المدرسي:

1. تعريف التكيف المدرسي:

- تعريف ماجدة بهاء الدين السيد عبيد « التكيف المدرسي هو قدره الطفل على تكوين علاقات طيبة مع مدرسته وزملائه في المدرسة، كما يظهر من خلال النشاط واستيعاب المواد الدراسية والمواظبة على النظام». (ماجدة السيد عبيد، 2008، ص 45)

- تعريف بن دانية والشيخ حسن : « هو تلاؤم الطالب مع ما تتطلب المؤسسة التربوية من استعداد لتقبل الإتجاهات والقيم والمصارف التي تعمل على تطويرها لدى الطلبة». (من عائشة، 2015 ، ص 79)

التكيف المدرسي هو مدى قدرة الطالب على تحقيق حاجاته العلمية في ظل متطلبات الجو المدرسي اكاديميا واجتماعيا.

كما يعرف أيضا بأنه مجموعة من الإستجابات التي تشير إلى قدرة الطالب على التوافق مع الحياة المدرسية. (العتبي، 2019، ص 22 29).

ترى المدرسة الحديثة أن التكيف هو: إندماج التلميذ في الجماعة المدرسية لكي يصبح عنصرا عاملا في جماعة تساعده على تحقيق ذاته جسميا وعقليا وعاطفيا. (حريزي، 2018 ، ص 657).

ويعرفه **zhang (2002)** بأنه كل أنماط السلوك الذي يصدر من الطلبة والذي يمكنه من مجارة التغيرات النفسية والاجتماعية والمعايير في بيئة الدراسة. (بلباكي ، دون سنة، ص135)

من خلال التعريفات التي قدمناها سابقا نستخلص أن التكيف المدرسي هو قدرة التلميذ على تحقيق التوازن بين الوظائف المدرسية وتحصيله الدراسي بالإضافة إلى قدرته على الإندماج مع الجماعة في المدرسة (زملاء، مدرسين، إداريين...)

2. مظاهر التكيف المدرسي : للتكيف المدرسي مجموعة من المظاهر نذكر أهمها:

1.2. الراحة النفسية: من بين سمات التلميذ المتكيف هو قدرته على الصمود أمام المشكلات التي تواجهه وتعيق تكيفه كالقلق والإكتئاب، والخلو منها يدل على حدوث الراحة النفسية.

2.2. الاعراض الجسمية : إن خلو الجسم من الأمراض والإضطرابات النفسية لدى الفرد

المتعلم يدل على قدرته على التكيف السليم.

3.2. العلاقة الصحيحة مع الذات : وتشمل ثلاثة أبعاد وهي:

- فهم الذات: ويعني أن يعرف المرء نقاط قوته وضعفه.
- تقبل الذات: أي تقبل المرء ذاته بإيجابياتها وسلبياتها.
- أن يسعى الفرد المتعلم إلى تطوير وتحقيق ذاته.

4.2. الشعور بالأمن: التلميذ المتكيف إيجابيا يشعر بالأمن والطمأنينة وهذا يدل على قدرته

على مواجهه القلق والصراع الذي يتعرض له وقدرته على حل المشكلات ضمن امكانياته وحدود واقعه.

5.2. الإستفادة من الخبرة: التكيف المدرسي الحسن هو الذي يجعل التلميذ يقوم بتعديل

سلوكه ضمن الخبرات التي تعرض لها.

6.2. التناسب: ويعني أن تكون ردود أفعال التلاميذ في المدرسة مناسبة مع المواقف التي

يمر بها والظروف التي تحيط به.

7.2. الواقعية: وهذا يعني أن التلميذ يدرك إدراكا يتناسب مع الحقيقة والواقع الذي يحيط

به.

8.2. ضبط الذات : أي أن التلميذ يثق بقدراته على التحكم في سلوكياته واندفاعاته.

9.2. المرونة: بحيث أن المتعلم يجد البدائل للسلوك الذي يفشل فيه حتى يصل إلى

أهدافه.

10.2. القدرة على بناء علاقات إجتماعية: ويعني قدرة الفرد المتعلم على بناء علاقات

إجتماعية مع الآخرين ضمن محيطه المدرسي، بحيث انه يجب ان تتسم علاقاته بالفعالية وقدرته على تحمل المسؤولية وتفهم الآخرين.

11.2. النجاح الدراسي : يعتبر النجاح الدراسي من اهم مؤشرات التكيف المدرسي كونه

يشير الى قدرة الفرد المتعلم على اشباع حاجته المعرفية والانفعالية والدفاعية في النجاح

حيث يجيد مستوى تحصيله وادائه المدرسي. (بن عائشة، 2015 ، ص 82 83)

3. متطلبات التكيف المدرسي للتلاميذ في المرحلة الثانوية:

1.3. متطلبات بيئية: ويقصد بها المتطلبات التي يصادفها التلميذ في وسطه المدرسي لا بد

له التعرف عليها وهي المهام والالتزامات والحقوق والواجبات نحو النشاطات المدرسية ومرافقها لضبط سلوكه وضمان النظام فيها. (أمينة رزق، 2008 ، ص 17)

2.3. متطلبات إجتماعية : يعيش التلميذ في الثانوية في وسط من العلاقات الإجتماعية

والإنسانية والتي يتفاعل معها، ويساهم في تكوين شخصيته معرفيا وانفعاليا وشخصيا وإجتماعيا، وهذه العلاقات تنحصر بين التلميذ وزملائه ومعلميه والطاقم الإداري من أجل تحقيق التكيف مع هذا المطلب لا بد أن تتوفر هذه العلاقات المحبة والإحترام والأمن والمشاركة.

3.3. متطلبات النفسية : ويركز هذا المطلب على المجال الشخصي للتلميذ، بحيث يجب

أن يكون التلميذ راضي عن نفسه وحياته غير كاره لها حيث يشعر بالأمن النفسي.

4.3. متطلبات دراسية: تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة التغيرات النفسية والفيزيولوجية، ولعل

من أهم هذه التغيرات التي تطرأ على التلميذ هي التغيرات المعرفية، حتى هو يحتاج إلى إشباع حاجته المعرفية حيث تعمل سنويا على توفير هذا المطلب من خلال إكسابه أساليب التعلم جديدته تتوافق مع ميوله ورغباته والتي تساهم في تحقيق النجاح الدراسي.

بالإضافة إلى كل هذا هناك دراسات اثبتت أن التكيف المدرسي في الثانوية يتحقق للتحقق

هذه المتطلبات:

- العلاقة الحسنة مع الزملاء والأساتذة والإدارة والاسرة.
- الصحية الجيدة.
- حسن تنظيم الوقت واتباع طرق جيدة للمذاكرة.
- التفوق الدراسي.
- فعالية العلاقات الاجتماعية. (بن عائشة، 2015 ، ص 85. 86)

4.العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي:

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على التكيف المدرسي سنذكر أهمها:

4-1الإدارة المدرسية: عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر فقط على تسير شؤون المؤسسة بل يتعدى ذلك الى رسم سياسة المدرسة التي تساعد على تربية و تكيف التلاميذ، ويقول "عبد الحميد مرسي " في هذا الصدد لا يقتصر عمل الإدارة المدرسية على تصريف الشؤون الإدارية اليومية فحسب بل هي مسؤولة على رسم سياسة عامة للمدرسة من شأنها المساعدة على تربية التلاميذ و تكيفهم السوي .

4-2التنظيم التربوي: إن الشيء الذي يمكن اخذه بعين الإعتبار في عملية التكيف المدرسي داخل المؤسسة التربوية هو التنظيم التربوي و الذي يشمل التجهيزات المادية و البشرية للبيئة المدرسية، لذا اكد المختصون على أن مفهوم استقرار التنظيم التربوي منذ بدء العام الدراسي من حيث تأثير توزيع المعلمين على اقسامهم و استقرارهم في هذه الأقسام و تنقلهم من قسم لآخر أو إجراء تنقلات بين المعلمين من مدرسة لأخرى بعد مرور وقت طويل على انتظام الدراسة ،كل هذا يؤدي إلى إحداث أثر سلبي على مستوى التكيف المدرسي للتلاميذ.

4-3 شخصية المعلم و علاقته بالتلاميذ: إن عملية إصلاح التعليم وإدخال طرق جديدة مالها الفشل ما تتم بشخصية المعلم و تكوينه، فتكوين المعلم بصورة جيدة يساعد على تحويل المعلومات للتلاميذ بصورة سهلة و بسيطة ،ولهذا فالتكيف مع المناهج الجديدة مرتبط بشخصية المعلم و تكوينه .

4-4العلاقات بين التلاميذ: إن التكيف المدرسي للتلاميذ لا يكون بعلاقاتهم مع المعلم فقط بل تساهم فيه عوامل أخرى من بينها العلاقة بين الزملاء داخل الفصل أو خارجه، ذلك أن الفرد له غريزة فطرية للتجمع نابعة من الوسط العائلي الذي يعمل على تنميتها و إبرازها.

(برقلي،2015،ص120)

4-5 ظروف الاقتصادية والمعيشية للطالب: فكلما ارتفع المستوى المادي والتعليم للأسرة كلما زاد ذلك على تكيف الطالب وإنجازه التعليمي والعكس صحيح.

4-6 الدافعية نحو التعلم: كلما كان للطالب دافعية نحو التعلم أكثر كل ما كان متكيفا أكثر.

4-7 مدى تهيئة الفرص اللازمة للتعلم والكشف عن قدرات الطالب: وذلك من أجل معرفة إمكانات كل منهم مع الموازنة مع المقررات الدراسية والقدرات.

4-8 بث روح المناقشة الإيجابية بين الطلبة: من أجل الوصول إلى التسابق لتحصيل المعرفة والإستفادة منها وتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجاز والتكيف. (العنبي، 2019 ، ص 75)

ثالثا: سوء التكيف المدرسي:

1. تعريف سوء التكيف المدرسي:

ويعني شعور الفرد المتعلم بالتوتر والقلق والاضطراب النفسي مع المواقف التعليمية الجديدة ومع المواد الدراسية المختلفة ومع زملاء والمعلمين وكل المشكلات المدرسية، التي قد يواجهها المتعلم خاصة المراهق تسبب له الحيرة والارتباك. (نوال محمد عطية، 2001 ، ص 23 .)

سوء التكيف المدرسي يعني الصعوبات والمشاكل التي تحول بين التلميذ وبين إندماجه في الوسط المدرسي.

ويعرفه سيلامي بأنه : عدم الاندماج مع المحيط ويمكن أن تكون الأسباب فيزيائية (الشلل الدماغي) أو حسية (العمى والصمم) أو فكرية (التخلف) أو مزاجية، فتترجم إلى عدم إمكانية أداء الدور العادي في المجتمع وتلبية مطالبه، وحسب الوسط الذي يظهر فيه سوء التكيف يمكن لنا أن نسميه سوء تكيف أسري أو مدرسي، أو مهني أو إجتماعي. (بن عائشة، 2015، ص 88-89).

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن سوء التكيف المدرسي هو عدم قدرة التلميذ على الاندماج في وسطه المدرسي.

2. مظاهر سوء التكيف:

1.2 السلوك العدواني : ويبرز السلوك العدواني في العديد من الأشكال احتكاك بالمعلمين وعدم إحترامهم، تخريب أثاث المدرسة، الضرب والشتم، كما يعتبر الإهمال المتعمد لنصائح المعلمين والمشرفين شكل من أشكال السلوك العدواني أيضا.

2.2 الإنسحاب: هو أشد خطورة على مخرجات التعليم من السلوك العدواني فانسحاب الطلاب باعتزالهم عن عملية التفاعل واللجوء إلى شرود الذهن كوسيلة للتعبير عن سوء تكيفهم و يصرفه جزئيا أو كليا عن الإندماج في البيئة المدرسية.

3.2 ضعف الإتصال مع المعلم: وذلك من خلال تفادي التلميذ الإتصال مع المعلمين ويحجم على المشاركة في النشاطات داخل الصف.

4.2 ضعف الدافعية للتعلم: يشير سولو بأنه إذا أردنا أن نرفع دافعية الطلاب فأفضل طريقه لذلك هي بناء علاقات ايجابية بين الطلاب والمعلمين

5.2 تعكر المناخ الصفّي: إذا انتهت العملية التعليمية بعدم النجاح في تحقيق أهدافها هذا يدل على سوء التكيف.

6.2 ضعف التحصيل الدراسي: على الرغم من أن أسباب ضعف التحصيل الدراسي عديدة ومتنوعة إلا أن هذا يدل على سوء التكيف المدرسي. (العائبي، 2019، ص 77 - 78)

علاج مشكله سوء التكيف:

- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ داخل المؤسسة.
- إعادة النظر دوريا في المناهج وطرق التدريس وإعداد المعلمين.
- مساعدة التلميذ على الوصول إلى أقصى نموه في المجال الدراسي.
- تهيئة جو المدرسة بصورة تستثير دافعية التلاميذ نحو التعلم وتحبب المدرسة إليه.
- عدم توجيه اللوم والانتقاد بشكل مستمر عندما يفشل التلميذ في أمر ما. (مستعان،

(2007 ، ص 44)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن التكيف المدرسي من أهم العوامل التي تساعد التلميذ على بناء و مواصلة حياته المدرسية، وذلك بتأقلمه مع زملائه ومعلميه في محيطه المدرسي، ويمكن تحقيق ذلك بتضافر جهود كل من الأسرة و المدرسة، فالتكيف المدرسي يساعد التلميذ على التكيف السليم داخل مدرسته.

الفصل الرابع: مرحلة التعليم الثانوي

تمهيد

1. تعريف التعليم الثانوي

2. تطور التعليم الثانوي

3. أهمية التعليم الثانوي

4. أهداف التعليم الثانوي

5. مميزات التعليم الثانوي

6. مشاكل التعليم الثانوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي في النظام التربوي الجزائري النقطة المركزية للمراحل التعليمية، لما تتميز به من اعداد التلاميذ و تزويدهم بالمهارات الفنية اللازمة لبناء ورقي المجتمعات، كما تعتبر أيضا همزة وصل بين التعليم الأساسي و التعليم الجامعي و عالم الشغل. من خلال هذا الفصل سنحاول التعرف على التعليم الثانوي في الجزائر و تطوره و أهميته و أهدافه و كذا مميزاته و مشاكله .

1. تعريف التعليم الثانوي :

هو مرحلة تلي مباشرة مرحلة التعليم الأساسي، والتي تتوسط النظام التعليمي الرسمي و تقابل مرحلة المراهقة. (الفالوقي و القذافي، 1997، ص21)

- عرفه الغريب على انه : "المرحلة التي تأتي مباشرة بعد المرحلة الأساسية أي بين (15 و17 سنة) ويقابل التعليم الثانوي مرحلة هامة من مراحل النمو وهي مرحلة المراهقة التي تعتبر من أهم مراحل النمو في حياة الفرد ."

- التعليم الثانوي هو استكمال التكوين الممنوح في المدرسة الأساسية و يمنح للتلاميذ باختلاف شعبهم تكويننا عاما ،سمح لهم باكتساب منهجية عمل تعدهم لمختلف المجالات التي تلي الثانوية سواء التعليم الجامعي أو عالم الشغل . (العباس، 2012، ص109)

- من خلال التعريفات السابقة تستنتج ان التعليم الثانوي هو المرحلة التي بعد التعليم الأساسي و هو مرحلة مهمة في المسار الدراسي .

2. تطور التعليم الثانوي في الجزائر :

يمكن تقسيم فترات التطور التي مر بها التعليم الثانوي في الجزائر إلى ثلاث مراحل وهي :

1.2. المرحلة الأولى من (1962 الى 1992):

عرفت مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر تطورا متذبذبا ما بين سنة (1962) والدخول المدرسي (1993/1994) الذي تمت فيه آخر التعديلات، فبعد الاستقلال بقي التعليم الثانوي يعمل حسب المخطط الموروث و ذلك حسب طورين هما :

-الطور الأول الثانويات إلى جانب تعليم تكويني مستقل تحول إلى التعليم العام فيما بعد وهذان المسلكان يوافقان التعليم المتوسط الحالي .

-الطور الثاني الثانويات الذي يوافق التعليم الثانوي الحالي .

▪ انطلاق من (1968) عرف التعليم الثانوي سلسلة من التحولات التي تطورت تدريجيا :

▪ إحداث بكالوريا تقني لتتويج المسار المهني وذلك في سنة (1962).

- الزوال التدريجي للطور الأول من التعليم الثانوي من الثانويات وإقامة تعليم مستقل سنة (1971).
- إنشاء متقن ذو مستويين لصالح متقن ذو مستوى واحد لغرض مهني مدة الدراسة به (05) سنوات في التعليم الثانوي وذلك سنة (1975).
- التخلي عن صيغة متقن ذو مستوى واحد وجعل المؤسسات المفتوحة تتبع التنظيم و الإداري للثانويات التقنية وذلك سنة (1976).
- صدور أمرية (16 افريل 1976) المتضمنة تنظيم التعليم و التكوين في الجزائر .
- تنصيب تعليم ثانوي تقني قصير يتوج بشهادة الكفاءة التقنية (BCT) سنة (1981).
- السماح لحاملي البكالوريا التقني بالدخول إلى الجامعة وذلك سنة (1982).
- إلغاء التعليم التقني ,الطور القصير (BCT) وذلك سنة (1984).
- تعميم اللغة العربية كلغة تعليم كل المواد ابتداء من الدخول المدرسي 1986/1985.
- إعادة الهيكلة الثانوية للتعليم الثانوي العام و التقني و ذلك سنة (1991)و تنصيب :
 - ثلاثة جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي .
 - تعليم تكنولوجي بدلا من شعبة تقني رياضي .
 - مسلك ذو مجال ما قبل الجامعة يضم شعب التعليم التكنولوجي .
 - مسلك مهني (تاهيلي) الغاء مسلك التاهيل واحداث جذوع مشتركة في السنة الاولى ثانوي .

2.2. المرحلة الثانية (1992 الى 2005):

- خلال هذه المرحلة تمت إعادة هيكلة التعليم الثانوي حيث شملت إعادة التنظيم :
- تعليم ثانوي عام تكنولوجي موجه أساسا لمتابعة الدراسات و التكوين العالي .
 - تعليم ثانوي تقني وضع للتحضير لسوق العمل انطلاقا من نمط تنويع دراسته لكنه يوجه أكثر للتعليم العالي مثله مثل التعليم التكنولوجي .

- تجنب الاختصاص المبكر قصد إقامة قاعدة متينة للثقافة العامة .
- تمثلت الخصائص الأساسية لإعادة الهيكلة في النقاط التالية :
- إحداث ثلاثة جذوع مشتركة في السنة الأولى ثانوي هي جذع مشترك آداب ,جذع مشترك علوم, جذع مشترك تكنولوجيا.
- تنظيم السنة الأولى من التعليم الثانوي في شكل ثلاثة جذوع مشتركة هي :
 - جذع مشترك آداب : يركز على اللغات و المواد الاجتماعية .
 - جذع مشترك علوم: يركز على العلوم الطبيعية والعلوم الفيزيائية والرياضيات.
 - جذع مشترك تكنولوجيا: يركز على الرياضيات والعلوم الفيزيائية والرسم الصناعي والتكنولوجي.
- ينبثق عن الجذوع المشتركة 15 شعبة تعليمية تتميز كل شعبة بالمواد الأساسية تعطي للشعبة طابعها التخصصي من حيث حجمها الساعي و معاملاتها .
- وينبثق عن التعليم الثانوي ابتداء من السنة الثانية ثانوي ما يلي :تعليم ثانوي عام يضم خمسة شعب و تعليم ثانوي تقني يضم ستة شعب .

3.2. المرحلة الثالثة :

انطلقت من الموسم الدراسي 2006/2005 او ما يعرف بإعادة تنظيم المرحلة ما بعد الإلزامية. إذ النقائص التي عرفها التعليم الثانوي خلال السنوات الفارطة من جهة و تأثير التوجيهات العالمية الحديثة للتربية و الاقتصاد من جهة أخرى استلزمت إحداث إصلاحات في هذا الطور الحساس انطلاقا من الغايات والأهداف وصولا إلى تنظيم الجذوع والشعب.

(براهيمي, 2019, ص74-77)

3. أهمية التعليم الثانوي:

تكمن أهمية التعليم الثانوي فيما يلي :

- مواصلة المهمة التربوية المسندة للمدرسة الأساسية .
- التخصص التدريجي في مختلف الميادين وفق مؤهلات التلاميذ. (براهيمي, 2019, ص73)
- مساعدة المراهق المتمدرس على مواجهة المشاكل التي ستوجهه في مساره التعليمي.
- تكوين نظرة حول العالم المتغير.
- تنمية الشخصية وترقية الفنون.
- التحكم في اللغات ودعم المعارف المكتسبة وتطويرها.
- إعداد التلاميذ إعدادا متكاملا للمهن و الوظائف حسب ما يقتضيه المجال العلمي في البلاد. (عباس, 2012, ص 115-116)

4. أهداف التعليم الثانوي:

- إن الهدف الرئيسي للتعليم الثانوي هو بناء شخصية سوية متزنة بحيث يتمكن الفرد من خلالها اجتياز مرحلة المراهقة بسلام. بالإضافة إلى هذا هناك أهداف أخرى وتتمثل فيما يلي :
- اكتساب المعارف والمهارات العلمية الضرورية للالتحاق بالتعليم العالي.
 - تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.
 - تحسين مهارات الطلاب اللغوية والقدرات الأدائية وإعدادهم مهنيا و تكنولوجيا.
 - إعداد الطلاب للانخراط والتفتح و الاندماج في عالم الشغل.
 - النهوض بالأجيال إلى أعلى مستوى من العلم و الخبرة. (عباس, 2012, ص117-

(118)

5. مميزات التعليم الثانوي:

هناك اختلاف بين التعليم الأساسي والتعليم الثانوي كون هذا الأخير بحاجة أكبر إلى:

- الإعداد و التطوير لجعله يتناسب مع متطلبات عالم العمل .
- الاهتمام بالحياة العملية للمراهقين .
- يعتبر كقاعدة انطلاق توفق بين التعليم الأساسي و التعليم العالي و عالم الشغل .
- يتميز بالتنوع و الإبداع و تقديم حاجات المجتمع و تنشيط مسارات الشباب و استثمار طاقاتهم.
- يرتبط التطوير بفكرة التعليم الذاتي المستمر و بوجود المعلم المؤهل .
- التعليم الثانوي يهدف إلى كشف مهارات و قدرات التلاميذ و استعداداتهم ثم العمل على تقويتها و السعي إلى تجسيدها في ارض الواقع. (عباس, 2012, ص124)
- تحضير التلاميذ إلى الحياة في مجتمع ديمقراطي بحيث يعتمدون على أنفسهم مع احترام الآخرين.
- المساهمة في تطوير البحث عن الامتياز لدى التلاميذ.
- المساهمة في تطوير و تحسين المحتوى المعرفي و الوعي للمواطنين .
- دفع الطالب نحو الابتكار و التجديد. (براهيمي, 2019, ص175)

6. مشاكل التعليم الثانوي:

- ضعف مستوى الرضي المهني و نقص الدافعية للعمل نتيجة سوء الأحوال المعيشية.
- طرق التقويم المعتمدة في امتحان شهادة البكالوريا ساهم في وصول طلبة ضعفاء إلى الجامعة، لذا فان الجامعة تشتكي من ضعف تكوين الطلبة الملتحقين بها .
- عدم التكيف مع التحولات الاقتصادية و مواكبة اقتصاد السوق من الإطارات و الكفاءات الضرورية لمواجهة التحديات.
- عدم الاهتمام بالنوع يقدر الاهتمام بالكم .
- نقص الوسائل التعليمية. (عباس, 2012, ص126)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نستنتج أن المرحلة الثانوية مرحلة مهمة و جد حساسة لأنها تتماشى مع مرحلة المراهقة و هي الطريق الذي يوصل إلى التعليم العالي و عالم الشغل ،وتساهم في تطوير و تحسين المحتوى المعرفي و الوعي للمواطنين .

تمهيد:

تحتاج البحوث العلمية في دراستها للظواهر إلى الجمع بين جانبيين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع الدراسة و الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث .

تعتبر الدراسة الميدانية الركيزة الأساسية التي تقوم عليها البحوث العلمية لان الدراسة النظرية لوحدها غير كافية للتمكن من الكشف عن الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة .

وبناء على ذلك سنتناول في هذا الفصل أهم الإجراءات المنهجية التي إعتدنا عليها في جمع البيانات من الميدان و المتمثلة في المنهج المتبع ،الدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى مجتمع و عينة الدراسة ، و كذا أدوات جمع البيانات، و حدود الدراسة و الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات .

1. منهج الدراسة :

لكل موضوع أو دراسة علمية منهاجا علميا خاصا به ينبغي على الباحث أن يتبعه من اجل الوصول إلى النتائج و الحلول للمشكلة المدروسة وعليه يعرف المنهج العلمي بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاستكشاف الحقيقة .

(بحوش و الذنبيات ،2007، ص103)

والباحث لايتبع منهاجا معيناً بطريقة عشوائية إنما يتبع المنهج الذي يتماشى مع أهداف وطبيعة الدراسة وعليه فالمنهج الذي يتناسب مع دراستنا هو المنهج الوصفي و الذي يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن موضوع الدراسة. (الرشيد،2000، ص76).

والمنهج الوصفي هو أكثر المناهج استخداما لان كثيرا من المواقف التربوية لايمكن دراستها إلا بهذا المنهج (عطوي ،2007، ص172).

2. الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية في البحوث العلمية فهي تهدف في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها و التعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها و إخضاعها للبحث العلمي .

(عبد المجيد ، 2000 ،ص38)

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية أيضا الدراسة الأولية التي تساعد الباحث في الاحتكاك بميدان الدراسة و ذلك من اجل الإحاطة بجوانب الدراسة بهدف الاطلاع على عينة الدراسة و ذلك من اجل الوصول إلى فكرة أولية عن الميدان. (حريزي ،2018، ص659)

2.1 أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على ميدان الدراسة .

- التحقق من صلاحية أدوات جمع البيانات و خصائصها السيكومترية.
- الإحاطة و الإلمام بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب .
- التعرف على الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية .
- التعرف على الظروف التي يتم فيها إجراء الدراسة ضبط متغيرات الدراسة.

3. مجتمع و عينة الدراسة :

1.3 مجتمع الدراسة :

يسمى مجتمع الدراسة أو المجتمع الإحصائي و هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة دراسته و هو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث و الدراسة (بوعلاق، 2009ص15 (يتكون المجتمع الأصلي لدراستنا الحالية من (700) طالب و طالبة من ثانويتي الشهيد أوسماعيل قاسي، و الإخوة الشهداء أتباطة بولاية تيزي وزو .

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع المجتمع الأصلي للدراسة حسب الثانوية .

الثانوية	التكرار	النسبة المئوية
أتباطة	300	42.85%
أوسماعيل قاسي	400	57.15%
المجموع	700	100%

2.3 عينة الدراسة وخصائصها :

تعرف عينة الدراسة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة ثم إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج تعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي، (بحوش و الذيبات، 2009، ص65) كما تعرف أيضا على أنها جزء من

مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات و هي تعتبر جزء من الكل بمعنى تؤخذ من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (زرواتي، 2000، ص191)
 قمنا في الدراسة الحالية باختيار العينة العشوائية البسيطة التي تعرف أنها "تساوي الفرص أمام كل مفردة من مفردات المجتمع في التمثيل بالعينة .
 (يونس الغزاوي، 2008، ص168).

وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (80) تلميذا و تلميذة من مرحلة التعليم الثانوي
 أما خصائص عينة الدراسة فكانت كالتالي :

حسب متغير الجنس :

الجدول رقم (02) : يوضح خصائص عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	38	47.5%
الإناث	42	52.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال جدول رقم (02) الذي يوضح أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس حيث أن عدد الذكور يقدر ب (38) تلميذا بنسبة 47.5% أما عدد الإناث فيقدر ب (42) تلميذة بنسبة 52.5% ومن خلال هذه النتائج يتبين أن نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة للذكور و هذا معناه أن الإناث يمثلون النسبة الأكبر في الدراسة الحالية .

-حسب متغير التخصص :

الجدول رقم (03) يمثل خصائص عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
آداب	40	50 %
علوم	40	50 %
المجموع	80	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص حيث قدر عدد التلاميذ المتمدرسين في شعبة آداب (40) تلميذا و تلميذة بنسبة 50 % أما عدد التلاميذ المتمدرسين في شعبة علوم فقدر ب (40) تلميذا وتلميذة بنسبة 50% و من خلال هذه النتائج تبين لنا نسبة الأدبيين و العلميين متساوية.

4.حدود الدراسة: و تتمثل في :

- الحدود المكانية: حيث تم إجراء هذه الدراسة الميدانية في ثانويتي أوسماعيل قاسي و أتباطة ولاية تزي وزو
- الحدود الزمنية: أجريت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية 2021/2022 حيث تم توزيع المقياسين على العينة و استرجاعها في الفترة الممتدة ما بين 21 الى 24 أفريل
- الحدود البشرية: تمثلت في (80) تلميذا وتلميذة من الطور الثانوي على مستوى ولاية تيزي وزو.

5. أدوات جمع البيانات :

هي الأدوات التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات من الميدان قصد تحليلها و الوقوف على دلالتها و ذلك لتحقيق أهداف الدراسة.

و في دراستنا اعتمدنا على مقياس الخجل للباحث "الدريني" (1998) و مقياس التكيف المدرسي للباحثة عائشة بن سمية

1.5. مقياس الخجل

اعد هذا المقياس من طرف الباحث "الدريني" (1998) لقياس الخجل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و يتكون هذا المقياس من (36) عبارة (27) منها عبارة اجابية و (09) منها سلبية .

يطبق هذا المقياس بصورة فردة أو جماعية على التلاميذ حيث يقابل كل بند ثلاث بدائل و هي (نعم،أحيانا، لا) و نقدر الدرجة تبعا لاتجاه البند (3، 21،) و بالتالي ينحصر مستوى الخجل بين (36 و 108) درجة

1.1.5 طريقة تصحيح المقياس :

يطلب من أفراد العينة الإجابة عل عبارات المقياس من ضمن ثلاث بدائل لها تقديراتها حسب مقياس ليكرت الثلاثي على النحو التالي :

الجدول رقم (04) يمثل تقدير بدائل مقياس الخجل

التقديراتها	البدائل
3	نعم
2	أحيانا
1	لا

2.1.5 الخصائص السيكومترية لمقياس الخجل :

1. صدق المقياس :

يقصد بصدق المقياس إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله (المزاهرة،2014،ص96).

أي مدى صلاحيته لما وضع لقياسه .

• الصدق الظاهري :

للتحقق من صدق المقياس عرض في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين لابداءالرأي في عبارات المقياس و أبعاده و بناءا على آرائهم و تعليماتهم نفذت الباحثة كل الإجراءات اللازمة حتى خرج المقياس في صورته النهائية للتطبيق على عينة الدراسة .

• صدق معامل الارتباط :

لأغراض هذه الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة بلغت (50) فرد تم اختيارها من خارج عينة الدراسة و تم تطبيق مقياس الدراسة على هذه العينة حيث تم استخراج صدق و ثبات مقياس الدراسة و يتضح ذلك منت خلال ما يلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس كمؤشر على صدق البناء لمقياس الخجل و هذا ما يوضحه الجدول رقم (05)

الجدول رقم (05) يمثل معاملات الارتباط لمقياس الخجل بين كل عبارة و المجموع المقياس

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	* 341	19	* 349
2	* 327	20	* 322
3	** 416	21	* 446
4	* 368	22	** 429
5	** 507	23	** 483
6	** 460	24	** 473
7	* 316	25	** 445
8	** 417	26	** 554
9	** 440	27	* 311

**531	28	**527	10
*351	29	**465	11
*349	30	**414	12
**451	31	**549	13
**543	32	**433	14
**461	33	**663	15
**460	34	**654	16
**459	35	**551	17
**651	36	**430	18

يتضح من خلال الجدول السابق أن جميع الارتباطات جيدة و ذات دلالة إحصائية

3.1.5 ثبات المقياس :

كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ و بطريقة إعادة الاختبار بعد مرور (10) أيام من خلال معمل ارتباط بيرسون بين تطبيقي الأول و الثاني و يتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (06) يمثل معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ و طريقة إعادة الاختبار

الطريقة	معامل الثبات
الفا كرونباخ	0.793
طريقة إعادة الاختبار	**0.740

يتضح من خلال السابق أن المقياس يتمتع بثبات جيد و هذا يجعل المقياس صالحا للتطبيق في الدراسة .

2.5 مقياس التكيف المدرسي:

أعد هذا المقياس من طرف الباحثة "عائشة بن سمية" لقياس التكيف المدرسي لدى التلاميذ و يتكون هذا المقياس من (34) عبارة حيث (19) منها عبارة ايجابية و (15) عبارة سلبية يطبق هذا المقياس بطريقة فردية أو جماعية و هذا المقياس من نوع ليكرت ثلاثي بحيث يقابل كل بند ثلاثة بدائل وهي (نعم،أحيانا ، لا)حيث تقدر الدرجة تبعاً لاتجاه البند (3، 2، 1،) و بالتالي ينحصر مستوى التكيف المدرسي بين (34 و 102) درجة .

طريقة تصحيح المقياس :

يطلب من أفراد العينة الإجابة على عبارات المقياس من ضمن ثلاث بدائل لها تقديراتها حسب مقياس ليكرت الثلاثي على النحو التالي :

الجدول رقم (07) يمثل تقدير بدائل مقياس التكيف المدرسي

التقديراتها	البدائل
3	نعم
2	أحيانا
1	لا

1.2.5 الخصائص السيكومترية لمقياس التكيف المدرسي :

• صدق المقياس :

حساب الصدق أو الاتساق الداخلي .

الجدول رقم (08) يمثل صدق الاتساق الداخلي للتكيف المدرسي .

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
1	0.40	0.03	0.05
2	0.66	0.02	0.05
3	0.86	0.00	0.01
4	0.56	0.01	0.05
5	0.48	0.04	0.05
6	0.47	0.03	0.05
7	0.86	0.03	0.05
8	0.55	0.01	0.05
9	0.83	0.02	0.05
10	0.72	0.00	0.01
11	0.74	0.02	0.05
12	0.88	0.02	0.05
13	0.58	0.03	0.05
14	0.46	0.00	0.01
15	0.80	0.00	0.01
16	0.42	0.03	0.05
17	0.41	0.02	0.05
18	0.51	0.00	0.01
19	0.72	0.01	0.05
20	0.56	0.04	0.05
21	0.56	0.03	0.05
22	0.39	0.03	0.05
23	0.64	0.01	0.05
24	0.50	0.02	0.05
25	0.79	0.00	0.01
26	0.81	0.02	0.05
27	0.72	0.02	0.05
28	0.73	0.03	0.05

0.01	0.00	0.49	29
0.01	0.00	0.62	30
0.05	0.04	0.90	31
0.05	0.03	0.72	32
0.05	0.02	0.49	33
0.05	0.03	0.59	34

ثبات المقياس :

يعرف الثبات بأنه الاتساق في النتائج و يعرف الاختبار ثباتا إذا حصلنا منه على النتائج

نفسها لدى عدة تطبيقه على الأفراد نفسهم في ظل الظروف نفسها فلو فرضنا ان أحد

الباحثين يريد القيام بالبحث (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2002، ص42)

ويعرف كذلك هو مدي إعطاء الاختبار نفس الدرجات أو القيام لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما

تكررت عملية القياس (زيداني و بافكا، 2021، ص74)

-استعملنا برنامج SPSS وقد أشارت النتائج الى ما يلي

-جدول رقم (09) يوضح معامل الثبات لمقياس التكيف المدرسي

عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
34	0.60

قيمة الثبات قدرت ب "0.60" وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة من الثبات .

6. الأساليب الإحصائية :

لتحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة و التي حصلنا عليها من خلال تطبيق مقياس الخجل

و التكيف المدرسي اعتمدنا على برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)

وذلك بالاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيري الدراسة .
- اختبار (T) لدراسة الفروق بين متغيري الدراسة حسب الجنس و التخصص .

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تعرفنا على أهم الخطوات المنهجية التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة من اجل الوصول إلى النتائج التي سنقوم بتحليلها و مناقشتها في الفصل التالي .

1- عرض و تحليل نتائج الدراسة

1-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على وجود علاقة إرتباطية بين الخجل و التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بحساب معامل الارتباط "برسون" كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (10) يوضح نتائج معامل الارتباط "برسون" (R)

المتغير	العينة	قيمة R	الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الخجل	80	0,612	0,00	0,05	دالة إحصائية
التكيف المدرسي					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن قيمة معامل الارتباط "برسون" (R) بلغت (0,612) و بما أن قيمة الدلالة المحسوبة التي تقدر ب (0,00) اصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) فهذا يدل على وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائية بين الخجل و التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

1-2 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل حسب متغير الجنس (ذكور ،إناث) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .و لإختبار الفرضية قمنا بالكشف عن دلالة الفروق وذلك بحساب إختبار "ت" حيث توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (11) يوضح نتائج إختبار " T.test

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الخجل	ذكور	66.68	10.07	38	0.249	78	0.804	0.05	غير
	إناث	67.26	10.61	42	(-)				دالة

من خلال جدول رقم (11) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب (66,68) و عند الإناث يقدر ب (67,26) ،أما الانحراف المعياري للذكور فيقدر ب (10,07) و عند الإناث فيقدر ب (10,61) .وبعد حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات وجدنا أن قيمة "ت" بلغت (-0,249) عند درجة الحرية (78) و قيمة الدلالة المحسوبة (0,804) أكبر من مستوى الدلالة (0,05) و هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ،وبالتالي نرفض الفرضية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل حسب متغير الجنس.

3-1 عرض و تحليل نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس(ذكور ،إناث) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و لإختبار الفرضية قمنا بالكشف عن دلالة الفروق و ذلك باستخدام اختبار "ت" توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (12) يوضح نتائج إختبار "T.test"

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التكيف المدرسي	ذكر	76.60	6.99	38	2.3	78	0.024	0.05	دالة
	إناث	80.61	8.43	42	03 (-)				

من خلال جدول رقم (12) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للذكور يقدر ب (76,60) أما عند الإناث فيقدر ب (80,61) و الانحراف المعياري للذكور يقدر ب (6,96) أما عند الإناث يقدر ب (8,43). وبعد حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات وجدنا أن قيمة "ت" بلغت (-2,303) عند درجة الحرية (78) و قيمة الدلالة المحسوبة (0,024) و هي اصغر من مستوى الدلالة (0,05) و هذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف المدرسي بين الجنسين (ذكور،إناث).و بالتالي نقبل الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس .

1-4 عرض و تحليل نتائج الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على و جود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الخجل حسب متغير التخصص (العلميين ،الأدبيين) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي و لاختبار هذه الفرضية قمنا بحساب اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق ن،حيث توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي :

الجدول رقم (13) يوضح نتائج إختبار T.test

المتغير	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الخبل	آداب	68.20	10.68	40	1.05	78	0.295	0.05	غير دالة
	علوم	65.77	9.88	40					

من خلال جدول رقم (13) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للأدبيين يقدر ب (68،20) أما عند العلميين فيقدر ب (65،77)، و الانحراف المعياري للأدبيين يقدر ب (10،68) أما العلميين فيقدر ب (9،88) و بعد حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات وجدنا أن قيمة "ت" بلغت (1،05) عند درجة الحرية (78) وقيمة الدلالة المحسوبة (0،295) أكبر من مستوى الدلالة (0،05). هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الخبل تعزى لمتغير التخصص (أدبيين ،علميين) وبالتالي نرفض الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الخبل حسب متغير التخصص.

1-5 عرض و تحليل نتائج الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص (آداب، علوم) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .و للتحقق من صحة الفرضية قمنا بالكشف عن دلالة الفروق و ذلك باستخدام اختبار "ت" حيث توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (14) يوضح نتائج إختبار T.test

المتغير	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	قيمة "ت"	درجة الحرية	قيمة الدلالة المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
التكيف المدرسي	آداب	76.92	8.31	40	-2.04	78	0.045	0.05	دالة إحصائية
	علوم	65.77	9.88	40					

من خلال الجدول رقم (14) يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لشعبة آداب يقدر ب (76,92) أما شعبة العلوم فيقدر ب (80,50) ،و الانحراف المعياري للأدبيين يقدر ب (8,31) أما العلميين فيقدر ب (7,32) .وبعد حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات وجدنا أن قيمة "ت" بلغت (-2,04)، وقيمة الدلالة المحسوبة (0,045) أصغر من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص ، و هذا ما يدل على قبول الفرضية الخامسة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص .

2- تفسير و مناقشة نتائج الدراسة :

بعدها تم عرض و تحليل نتائج الدراسة المتوصل إليها،سيتم فيما يلي تفسير و مناقشة النتائج المتوصل إليها في ظل الدراسات السابقة .

2-1 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

التي تنص على أنه توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين الخجل و التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ،حيث قدرت قيمة معامل الارتباط بينهما ب (0,612) و هي دالة على مستوى (0,05) ، و هذا يعني أنه كلما زادت درجة الخجل عند التلاميذ كلما نقصت درجة التكيف المدرسي و العكس صحيح .

ويمكن إرجاع هذه العلاقة بين متغيري الدراسة إلى ما أثبتته الدراسات و البحوث العلمية إلى أن زيادة درجة الخجل تعرض الفرد لكثير من المشكلات النفسية و السلوكية و التربوية، لأن إحساس الفرد بالنقص و الدونية يتحاشى التفاعل مع الآخرين .وبالتالي تكون لديه صعوبة كبيرة في التعبير عن آرائه الشخصية و أفكاره ،ويجد صعوبة في الاندماج مع محيطه المدرسي ،وهذا قد يرجع كذلك إلى التربية السلبية التي تلقاها الفرد في الأسرة و التي دعمتها المدرسة من خلال الأسلوب القاسي و الدكتاتوري سواء من طرف المعلمين أو الزملاء.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحث خوج (2002) حول العلاقة بين الخجل و الوحدة النفسية ،حيث أسفرت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الخجل و الشعور بالوحدة النفسية .

في حين تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الباحث عثمان (1995) حول الخجل و علاقته بتقدير الذات حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الخجل و تقدير الذات .

2-2 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثانية :

التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الخجل حسب متغير الجنس (ذكور،إناث) لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

وبناء على النتائج الواردة في الجدول رقم(11) يتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة (0,05) بين الذكور و الإناث في درجة الخجل،وهذا يعني أن متغير الجنس لا يؤثر على درجة الخجل لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

و يمكن تفسير هذه النتيجة بتشابه الظروف الاجتماعية و الثقافية التي يعيشها أفراد العينة ،كما أنهم في نفس المرحلة العمرية و التعليمية ،و هم يخضعون لنفس النظام التربوي و القوانين .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الباحث شقير (1996) التي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة الخجل .كما تتفق أيضا مع دراسة (1995) التي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة الخجل و التقويم الإجتماعي .في حين تختلف دراستنا الحالية عن دراسة الباحث السمادوني (1994) التي توصل من خلالها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين و المراهقات في الخجل لصالح الإناث ،كما تختلف أيضا مع دراسة الباحث خضر (1994) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب و الطالبات في مقياس الخجل .

3-3 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :

التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ،حيث أسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور و الإناث عند مستوى الدلالة (0,05) في درجة التكيف المدرسي لصالح الإناث و قد يكون سبب هذه الفروق اهتمام الإناث بالدراسة أكثر من الذكور . حيث تختلف هذه النتيجة مع دراسة الباحث " رام كريشنا"(2008) التي كشفت نتائجها على أن الذكور أكثر تكيفا من الإناث كما تتفق أيضا مع دراسة الباحث "أشرف اللافي محمد" التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة التكيف المدرسي .

في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة " كعبوش حكيمه "(2018) التي اسفرت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس .

3-4 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل تعزى لمتغير التخصص لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ،و أسفرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (13) عكس ذلك ،أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل تعزى لمتغير

التخصص و يمكن إرجاع ذلك إلى عدم وجود اختلاف كبير بين الشعبتين (آداب و علوم) و هذه الدراسة اتفقت نتائجها مع دراسة الباحث كروزير (1995) التي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الخجل تعزى لمتغير التخصص .

3-5 تفسير و مناقشة نتائج الفرضية الخامسة :

التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص حسب النتائج المتحصل عليها و الموضحة في الجدول رقم (14) حيث أن قيمة الدلالة المحسوبة تقدر ب (0,045) أصغر من مستوى الدلالة (0,05) و عليه فإن هذه الفرضية قد تحققت . بحيث اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج دراسة الباحث أماني محمد ناصر (2005) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص لصالح الأدبيين .في حين اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الباحثان محمد الحصاص و خالد ناصر الجمعية (2013) التي أسفرت نتائجها على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تبعاً لمتغير التخصص. و قد يعود سبب تكيف الأدبيين أكثر من العلميين لإختلاف المناهج و المواد الدراسية حيث أن مناهج الأدبيين سهلة مقارنة بالمواد العلمية التي تستلزم الكثير من التركيز و الفهم .

استنتاج عام:

يعد التلميذ في العصر الحديث محور العملية التعليمية التعلّمية لذا وجب الاهتمام به أكثر، ومساعدته على تجاوز المشاكل والعراقيل التي تواجهه. ويعد الخجل أحد هذه المشاكل التي تؤثر بدورها على التلميذ وصحته النفسية وتكيفه المدرسي.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخجل والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. ودراسة الفروق في درجات الخجل والتكيف المدرسي من حيث متغيري الجنس والتخصص.

و أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (80) تلميذا و تلميذة من ثانويتي الشهيد أوسماعيل قاسي و الإخوة الشهداء اتباطة، تم سحبها بالطريقة العشوائية، واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، وقد تم جمع البيانات عن طريق تطبيق مقياس الخجل للباحث الدريني ومقياس التكيف المدرسي للباحثة سمية بن عائشة. و بعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائيا بالاعتماد على الحزمة الإحصائية () و عليه تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الخجل و التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة الخجل.
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة التكيف المدرسي.
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل تعزى لمتغير التخصص.
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص.

استنتاج عام :

يعد التلميذ في العصر الحديث محور العملية التعليمية التعليمية لذا وجب الاهتمام به أكثر، ومساعدته على تجاوز المشاكل والعراقيل التي تواجهه. ويعد الخجل أحد هذه المشاكل التي تؤثر بدورها على التلميذ وصحته النفسية وتكيفه المدرسي.

ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين الخجل والتكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. ودراسة الفروق في درجات الخجل والتكيف المدرسي من حيث متغيري الجنس والتخصص.

و أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (80) تلميذا و تلميذة من ثانويتي الشهيد أوسماعيل قاسي و الإخوة الشهداء ابتباطة ،تم سحبها بالطريقة العشوائية ،واعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة ،وقد تم جمع البيانات عن طريق تطبيق مقياس الخجل للباحث الدريني و مقياس التكيف المدرسي للباحثة سمية بن عائشة .و بعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائيا بالاعتماد على الحزمة الإحصائية () و عليه تم التوصل إلى النتائج التالية :

1-وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين الخجل و التكيف المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي .

2-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة الخجل .

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في درجة التكيف المدرسي .

4-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخجل تعزى لمتغير التخصص .

5-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التكيف المدرسي تعزى لمتغير التخصص .

اقتراحات الدراسة

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج ،و ما تم عرضه في الفصول السابقة فإننا نقترح بعض التوصيات التي من شأنها أن تساعد على التخفيف من المشاكل التي يواجهها التلاميذ خلال مشوارهم الدراسي ،وهي كالآتي :

- ✓ الاهتمام بالتلميذ و بحالته النفسية و المشاكل التي يتعرض لها لأنها تنعكس على تكيفه المدرسي، و تحديد طبيعة هذه المشاكل و مسبباتها بهدف معالجتها و الحد منها .
- ✓ ضرورة توعية و تثقيف و تكوين المعلمين على الأساليب الصحيحة و المناسبة للتعامل مع هذه الفئة من التلاميذ و عدم إهمالهم.
- ✓ إشراك التلاميذ في مختلف الأنشطة التي تنظم على مستوى الثانوية.
- ✓ توفير الخدمات النفسية في صورها الوقائية والتشخيصية والعلاجية للتلاميذ لتحقيق الصحة النفسية والتكيف المدرسي.
- ✓ الاهتمام بالجوانب النفسية للطلبة و توفير ملف خاص بكل تلميذ منذ التحاقه بالمدرسة، يسجل فيه جميع التطورات النفسية و المشكلات التي تطرأ عليه.
- ✓ العمل على توفير كل ما يساعد التلميذ على تحقيق التكيف المدرسي سواء من الناحية المادية أو البشرية.
- ✓ -تقديم الدعم النفسي و الاجتماعي للتلاميذ من أجل ضمان تكيف مدرسي ناجح.
- ✓ إجراء دراسات أخرى حول هذا الموضوع في مراحل دراسية أخرى (ابتدائية ،متوسطة ،جامعة).
- ✓ ضرورة تكثيف الدراسات التي تتناول الخجل مع متغيرات أخرى ،كذلك علاقة التكيف المدرسي بمتغيرات أخرى ،و ذلك لما له من أثار بالغة في التحصيل الدراسي للتلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة .

الكتب :

1. أحمد ،عزت رابح (1968).أصول علم النفس ،دار الكتاب العربي للطباعة و النشر:القاهرة.
2. بدران ،عمروحسن (1999).كيف تتخلص من الخجل ،دار جزيرة الورد للنشر:المنصورة
3. بطرس ،حافظ بطرس (2008).التكيف و الصحة النفسية ،دار المسيرة للنشر و التوزيع:عمان ،ط1.
4. البهي السيد ،فؤاد (2001).الأسس النفسية للنمو ،دار الفكر العربي للطبع و النشر، مصر.
5. بوحوش ،عمار و الذنبيات ،محمد محمود(2007).مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون:الجزائر،ط5.
6. بوغلاق ،محمد (2009).الموجه في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في العلوم النفسية و التربوية و الاجتماعية ،دار الأمل للطباعة و النشر:الجزائر ،ط1
7. خليفة، علي (دون سنة).الخجل أسبابه و علاجه ،المركز العربي الحديث للنشر و التوزيع:القاهرة.
8. زرواتي ،رشيد (2000).تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ،دار هومة :الجزائر،ط1.
9. طه، عبد العظيم منعم (2009).إستراتيجيات إدارة الخجل و القلق الإجتماعي ،دار النشر و الفكر:الأردن ،ط1.
10. عباس ،محمود عوض (1999).الصحة النفسية و التفوق الدراسي ،دار المعرفة الجامعية للطبع و النشر و التوزيع:الإسكندرية .
11. عبد المجيد، إبراهيم مروان (2000).أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ،مؤسسة الوراق :عمان ،ط1.

12. عبد المعطي ،حسن مصطفى و قناوي ،هدى محمد (دون سنة).علم النفس النمو،دار
قبا للنشر و التوزيع.
13. العزة، سعيد حسني (2006).سيكولوجية الطفولة و المراهمة مشكلاتها و أسبابها و
طرق حلها ،دار الثقافة للنشر و التوزيع:عمان ،ط1.
14. عطا الله ،فؤاد الخالدي و العلمي ،دلال سعد الدين (2009).الصحة النفسية و
علاقتها بالتكيف و التوافق ،دار صفاء للنشر و التوزيع:عمان ،ط1.
15. عطوي ،جودت عزت (2007).أساليب البحث العلمي مفاهيمه -أدواته -طرقه
الإحصائية ،دار الثقافة للنشر و التوزيع .
16. عطية، نوال محمد (2001).علم النفس و التكيف الاجتماعي ،دار القاهرة
للكتاب:القاهرة.
17. الفالوقي ،محمد و القذافي ،رمضان (1997).التعليم الثانوي في البلاد العربية
،المكتب الجامعي الحديث: الإسكندرية ،ط2.
18. كروال العزاوي، رحيم يونس (2008).مقدمة في منهج البحث العلمي ،دار
دجلة:عمان،ط1.
19. المزاهرة ،منال هلال (2014).مناهج البحث العلمي ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و
الطباعة:عمان ،ط1.
20. مستعان، هادي (2007).الإرشاد التربوي المبادئ و الأدوات ،دار الثقافة للنشر و
التوزيع:عمان ،ط1.
21. مقدم، عبد الحفيظ (1993).الإحصاء و القياس النفسي و التربوي، ديوان المطبوعات
الجامعية والإنسانية، دار الغرب للنشر و التوزيع: الجزائر.ط2.

22. النيال، مایسة وأبو زید ،مدحت عبد الحمید (1999). الخجل و بعض أبعاد الشخصية ،دراسة مقارنة في ضوء عوامل الجنس ،العمر و الثقافة ،كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.
- ❖ الرسائل الجامعية :
23. بابش، عتیقة (2016). بعض مؤشرات الصحة النفسية (تقدير الذات ،التكيف المدرسي) وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير ،جامعة محمد بوضیاف المسيلة
24. بافكا ،حجیبة و زیدانی ،سعاد (2021). التكيف المدرسي و علاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين ،مذكرة ماجستير ،جامعة أحمد دراية ،أدرار .
25. براهیمی ،طاوس (2019). استخدام الوسائل التعليمية و علاقته بالدافعية للإنجاز و التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك علوم و تكنولوجيا ،رسالة دكتوراه ،جامعة ملود معمري تيزي وزو .
26. بريقلي ،حفيظة (2015). التكيف المدرسي و علاقته بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ،المطبوعة الجامعية بسكرة.
27. بن عائشة ،سمية (2015). أساليب التفكير و علاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا و العاديين في المرحلة الثانوية ،مذكرة ماجستير ،جامعة الحاج لخضر باتنة.
28. جابر، أبو طالب (2010). أنماط التكيف الأكاديمي لطلبة الكلية العربية بعمان ،رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية :عمان.
29. خوج، حنان (2002). الخجل و علاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية و أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة ،مذكرة ماجستير ،جامعة أم القرى مكة المكرمة.

30. الداد ،مروان سليمان سالم (2008).فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الإجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية غزة
31. سهيل مصطفى ،يامن (2015).فعالية برنامج إرشادي جماعي بالسيكودراما للتخفيف من حدة الخجل لدى المراهقين ،مذكرة ماجستير ،جامعة دمشق
32. شرادي ،نادية (2016).التكيف المدرسي للطفل المراهق على ضوء التنظيم العقلي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،مذكرة ماجستير،الجزائر
33. طاطور، ياسمين عاطف (2011).الضغوط النفسية و علاقتها بالتكيف المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة ،مذكرة ماجستير ،جامعة عمان العربية
34. العباس ،نصيرة (2012).الخجل و علاقته بالتوافق النفسي لدى المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم الثانوي ،مذكرة ماجستير ،جامعة مولود معمري تيزي وزو .
35. العلوية، إيمان بنت علي سالم (2017).برنامج إرشاد جمعي لخفض الخجل لدى طالبات الصف التاسع في ولاية بهلاء في سلطنة عمان ،رسالة ماجستير ،جامعة نزوى.
36. علي شعبان ،عبد ربه (2010).الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا ،مذكرة ماجستير ،الجامعة الإسلامية غزة.
37. مروك، نوهة و سليماني ،جميلة (دون سنة).مدى تأثير الخجل على التكيف المدرسي لدى الطفل المتمدرس ،رسالة دكتوراه ،جامعة الجزائر .

❖ المجالات :

38. بلباكي ،جمال (دون سنة).العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للتلاميذ بطئي التعلم و العاديين ،المجلة الجزائرية للطفولة و المراهقة.
39. حرزي، مصطفى (2018).دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي ،مجلة العلوم الإجتماعية و الإنسانية ،مجلد (7)،العدد(14)
40. رزق، أمينة (2008). مشكلات طلبة المرحلة الثانوية و حاجاتهم الإرشادية ،مجلة جامعة دمشق ،المجلد(24)،العدد(2).
41. شيخه، عبد الله (2004).الخجل و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية المتفوقات و غير المتفوقات ،مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (26).
42. الصالح، محمد موسى (2018). الخجل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد (40)، العدد (6).
43. القصاص، خضر محمود و الجميعة، خالد بن ناصر (2013).العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين و ذوي صعوبات التعلم و علاقتها بمتغيري العمر و المستوى الدراسي ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد(2)،العدد(9).